

دور دعم المنظمات الدولية غير الحكومية في تطوير الكفاءة الذاتية لرائدات الاعمال بمؤسسات التعليم المجتمعي

رضا حسين محمد قنديل *

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل الدعم التي تقدمها المنظمات الدولية غير الحكومية لمدارس التعليم المجتمعي، ومدى انعكاسها على تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة. وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (100) من طالبات المدارس المجتمعية عينة الدراسة في الفئة العمرية من 12 إلى 16 سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة أثرت عدة تساؤلات وفرضيات تم اختبارها اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخدمت الوسائل الإحصائية المتمثلة في الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، ومعامل الانحدار الخطي البسيط لقياس علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم المقدم من قبل المنظمات الدولية غير الحكومية، والذي يستهدف رائدات الأعمال، يمكن أن يساعد في زيادة الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال، وقدرتهن في إنجاح الأعمال التجارية، مع تقليل فرص إخفاق هذه الأعمال، وهذا يعني وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لدور المنظمات الدولية غير الحكومية في تطوير الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال في المدارس المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: المنظمات الدولية غير الحكومية، الكفاءات الذاتية، ريادة الأعمال، رائدات الأعمال، مدارس التعليم المجتمعي.

* مدرس بالمعهد العالي للحاسب الآلي والعلوم الإدارية

The role of supporting international non-governmental organizations in developing the self-efficacy of women entrepreneurs in community education institutions

Abstract

The study aimed to identify the means of support provided by international non-governmental organizations to community education schools, and their impact on the development of the self-efficiencies of female entrepreneurs. The researcher used the analytical descriptive approach, and relied on a questionnaire consisting. A random sample of (100) female community school students was chosen as the study sample in the age group from 12 to 16 years. To achieve the objectives of the study, several questions and hypotheses were tested based on the statistical program (SPSS), and the statistical means represented by the arithmetic mean, standard deviation, relative importance, and the simple linear regression coefficient were used to measure the effect relationships between the variables of the study. The results of the study concluded that the support provided by international non-governmental organizations, which targets female entrepreneurs, can help increase the self-efficacy of female entrepreneurs, and their ability to make business successful, while reducing the chances of failure of these businesses, and this means that there is a statistically significant effect The role of international non-governmental organizations in developing the self-efficacy of women entrepreneurs in community schools.

Keywords: International non-governmental organizations, self-efficacy, entrepreneurship, women entrepreneurs, community education schools.

تعمل المنظمات غير الحكومية لرفع مستوى الوعي وتبادل المعلومات وإجراء البحوث والتحليل وتعبئة الأفراد لآليات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان. ويلعب المجتمع المحلى والمنظمات الميدانية دوراً مكماً للمنظمات غير الحكومية تستطيع من خلاله تقديم المزيد من المعلومات بخصوص حقوق الإنسان (العروبى، 2021). وفي الوقت نفسه تسهم المنظمات غير الحكومية في كثير من دول العالم بدور فاعل في قضايا التنمية الاجتماعية، كشريك للدولة ومساند لها، وضابط سياساتها في مجالات العمل الاجتماعي المختلفة؛ حيث تؤدي دوراً تنموياً محورياً خاصة في ملئ الفراغات التي تتسحب منها مؤسسات الدولة ومن ثم يؤمل أن تقوم هذه المنظمات بدور تنموي وليس مجرد دور إلحائي خيري لمؤسسات الدولة. وفي مصر ظهرت المنظمات غير الحكومية تحت مسمى الجمعيات الأهلية والتي تمثل أبرز عناصر المجتمع المدني الفاعلة في المجتمع المصري خاصة في مجالات التعليم. أن وجود المنظمات غير الحكومية أصبح ضرورة في جميع المجتمعات المعاصرة؛ نتيجة ما تضطلع به من مهام ومسئوليات، وما تمارسه من أنشطة وأدوار لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها.

ونظراً لتعدد هذه المنظمات وتشعب مجالاتها ودوائر اشتغالها، سنعتمد المدخل الانتقائي في دراستنا للمنظمات الدولية غير الحكومية، وذلك نظراً لكثرتها، وسنركز وفقاً لهذا المدخل على: منظمة اليونيسكو، منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة نظراً لدورهم المحوري في خدمة العملية التعليمية.

وقد أصبحت ريادة الأعمال من مصادر الدخل للدول، وسبباً في تطور المجتمعات، فعلى المستوى الخاص تؤدي ريادة الأعمال إلى تشجيع الأفراد على التوظيف الذاتي من خلال استثمار أموالهم لتمويل مشاريعهم الخاصة بشكل يؤدي إلى زيادة دخل الأفراد، وتحسين ظروفهم المعيشية، وعلى المستوى العام يساعد رواد

الأعمال في زيادة الاستثمارات المحلية، وزيادة الموارد المالية، والقوى العاملة من خلال التوظيف الذاتي، وتوظيف الآخرين مما يؤدي إلى خلق فرص عمل خاصة في ظل غياب فرص التوظيف الحكومي (حسنين، 2020). وتؤدي زيادة الأعمال دور محورياً في النمو الاقتصادي، حيث أجريت دراسة لوصف زيادة الأعمال في 321 جامعة موجودة في أكثر من 60 دولة، وتوصلت إلى أن زيادة الأعمال تقدم للأفراد فرصة لبناء مهن ناجحة من خلال تطوير وتنمية برامج تمد الطلاب بالمهارات، والمعرفة، والقدرات، والفرص لجعلهم رواد أعمال ناجحين، ومديري لمشروعات صغيرة (Winkel et al., 2013). لذا سعت كثير من الدول إلى الاهتمام بزيادة الأعمال من خلال إنشاء مراكز لريادة الأعمال في المؤسسات الجامعية، والتي تساعد على ترجمة الأفكار الإبداعية، والتصورات المبتكرة إلى عمليات التطبيق والإنتاج.

وقد بدأ الاهتمام بتنمية ثقافة ريادة الأعمال والذي يمكن تحقيقها عن طريق توفير البيئة المواتية من خلال دمج ريادة الأعمال في النظام التعليمي وعملية التعلم وتقديم المساعدات الفنية. وتسعى الكثير من الطالبات إلى التأهيل للعمل الحر وإقامة المشروعات، وأصبحت ترى في التعليم الريادي مادة جذابة كونها تتمركز حول فكرة العمل المستقل بعيداً عن الأعمال التقليدية في المؤسسات الكبيرة، بشكل ينمي لديهم الاستقلال بعملهم المستقل. ان فوائد تعليم ريادة الأعمال لا تقتصر على الشركات الناشئة والمشروعات المبتكرة والوظائف الجديدة بل على قدرة الأفراد على تحويل الأفكار إلى عمل، وبالتالي فهي بمثابة مفتاح أساسي للجميع، بما يساعد الطالبات على أن يكونوا أكثر ابداعاً وثقة بالنفس مهما كان ما يقومون به (Kirby, 2018).

وعلى الرغم من وجود اهتمام متزايد بالتأثير الإيجابي المحتمل للكفاءة الذاتية العالية على نجاح رائدات الأعمال، إلا أن البحث في وسائل محددة لدعم الكفاءة الذاتية من خلال تحفيز الكفاءات لدى رائدات الأعمال والمحافظة عليها مازال منخفضاً (Hunt, Fielden, 2011). ولذا يظهر دور المنظمات الدولية غير الحكومية من أجل تطوير وسيلة دعم فعلية لمساندة رائدات الأعمال. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى توضيح دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في المدارس المجتمعية.

1/ الدراسات السابقة ذات الصلة

تستعرض الباحثة في هذا الجزء أحدث ما تناولته الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بكلاً من المنظمات الدولية غير الحكومية والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة (Oakes et al., 2017) إلى التعرف على مدى إمكانية الاستثمار في المدارس المجتمعية المصممة جيداً لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوي المستوى المنخفض في المدارس عالية الفقر، مدى دعم القادة والمسؤولون لهذه النوعية من التعليم، ومعرفة إذا كان هناك استراتيجيات قائمة لتحسين هذه المدارس، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مدارس التعليم المجتمعي تتبع نهجاً مكون من أربع ركائزهم: الدعم المتكامل للطلاب، دعم الوقت وفرص التعلم الموسعة، دعم المشاركة الأسرية والمجتمعية، ودعم القيادة والممارسات التعاونية.

استهدفت دراسة (سلام، 2017) التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في دعم مدارس التعليم المجتمعي، وتحقيق شراكة مجتمعية حقيقية. وقد تكونت عينة الدراسة من 60 عضواً شملت 40 ميسرة من ميسرات الفصل الواحد من

محافظة الدقهلية و 20 فرداً من منظمات المجتمع المدني. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات بين رأى ميسرات الفصل الواحد، ورأى منظمات المجتمع المدني فى مدارس الفصل الواحد وترجع هذه الاختلافات لعدة أسباب أهمها: أن الميسرات أكثر معايشة للعملية التعليمية، بالإضافة إلى أن منظمات المجتمع المدني لا تعمل بصورة جماعية حيث لا يوجد بينهم تنسيق فى مجال التعليم المجتمعي؛ فمنظمة اليونيسيف تهتم بالمدارس المجتمعية فقط والجمعيات الأهلية كمؤسسة مصر الخير تهتم بالأطفال فى ظروف صعبة أما مدارس الفصل الأول لا تتمتع بحقوقها كاملة لأنها مبادرة من قبل وزارة التربية والتعليم.

هدفت دراسة الرميدى (2018) إلى التعرف على تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، واعتمدت على استبانة مكونة من 102 فقرة موزعة على 9 محاور. وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى الجامعات المصرية الحكومية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك قصوراً واضحاً فى دور الجامعات فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب فى كل المحاور.

استهدفت دراسة (Daniel et al., 2019) التعرف على الطرق التي يمكن للمدارس المجتمعية أن تعالج بها التفاوتات التعليمية القائمة على دعم الطلاب والمعلمين والأسر والشركاء للتطوير بشكل تعاوني، حيث تركز فرص التعلم على التحديات الثقافية، والمحافظة على المناهج وطرق التدريس. وتمثلت تساؤلات الدراسة فى: كيف يتم تصور ممارسة التدريس وإثباتها وتحليلها في المجتمع الأدب المدرسي، ما هي استراتيجيات التوظيف والإعداد والتطوير والاحتفاظ التي تستخدمها المدارس المجتمعية لدعم المعلمين للمشاركة بفعالية مع العائلات وأعضاء المجتمع

من أجل استدامة استراتيجية مدرسة المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المدارس المجتمعية تخلق ظروفاً يمكن فيها للمدرسين والطلاب والأسر والمجتمعات المشاركة بشكل تعاوني في التدريس وفرص التعلم. وتوفر هذه الظروف إمكانية معالجة فجوات الفرص بين الطلاب ذوي الدخل المنخفض من ذوي البشارة الملونة ونظرائهم المتميزين.

هدفت دراسة (النوافلة، والظراونة، 2020) التعرف على مستوى إدارة الانفعالات وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة التي تعزى إلى متغير الجنس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدارة الانفعالات ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤته جاء مرتفعاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين إدارة الانفعالات والكفاءة الذاتية المدركة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤته.

استهدفت دراسة (خطاب، ومحمد، 2020) تحليل فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2020. وقد توصلت الدراسة النظرية أن ريادة الأعمال تعد أحد المداخل الأساسية للتطور الاقتصادي ومواجهة البطالة لدى مختلف المجتمعات. كما أظهرت الدراسة التحليلية تطور نشاط ريادة الأعمال في المراحل المبكرة في الفترة من 2008 إلى 2016، وقد بلغ متوسط 9.9 في المائة، بحد أدنى 7% عام 2010 و 14.3% عام 2014. وقد أوصت الدراسة بضرورة تغيير النظرة السائدة حول ريادة الأعمال والخوف من الفشل إنطلاقاً نحو التوجه لإرساء دعائم تهيئة بيئة مناسبة لهذا النوع من النشاطات، تُحفزه من جانب وتضمن استمراريته من جانب آخر.

استكشفت دراسة (هنت وآخرون، 2020) قدرة التوجيه على تطوير ريادة الأعمال النسائية عن طريق التغلب على العقبات المحتملة. وقد توصلت النتائج

إلى أن العلاقات التوجيهية ذات أثر إيجابي على الكفاءة الذاتية لمهارة قيادة الأعمال لدى المتدربات -اللاتى تم توجيههن- بالمقارنة بالمجموعة الضابطة فيما يتعلق بالعناصر الأربعة المكونة للكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال وهي: الإتيان النشط، التجارب البديلة، الإقناع الاجتماعي والاستثارة الانفعالية. وتوضح هذه النتائج أن التوجيه تدخل تطويري يمكن استخدامه لتعزيز معتقدات الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال، وبالتالي زيادة الفرص لديهن للمساهمة في خلق وتشغيل فرص أعمال ناجحة.

استهدفت دراسة غريب وآخرون (2021) إلى التعرف على المدارس المجتمعية في مصر، وكذلك عرض بعض التجارب العالمية في مجال التعليم المجتمعي، والتعرف على واقع المدارس المجتمعية بجمهورية مصر العربية، ووضع بعض المقترحات لتطوير المدارس المجتمعية بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استبانة، تم تطبيقها على عدد (157) معلمة، وعدد (58) مدير مدرسة مجتمعية، وعدد (55) موجه، وذلك بمحافظة الفيوم والجيزة، وكانت العينة الكلية (270) فرداً. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود عدد من نقاط ضعف تمثلت في: عدم وجود إمكانات لتحقيق الأمن والسلامة، عدم وجود قانون لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من غياب المتعلمين، عدم وجود تخطيط للتأهيل المهني للمعلمات والمديرين والموجهين، محدودية الخدمات الإنتاجية التي تقدمها المدرسة. وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتطوير المدارس المجتمعية في جمهورية مصر العربية، تحقيقاً لمتطلبات الجودة.

كشفت دراسة (الخروصي، والذهلي، 2022) عن معتقدات الكفاءة الذاتية نحو قيادة الأعمال لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستويات مرتفعة من معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال. وأسفرت الدراسة عن عدم وجود

فروق دالة إحصائياً في مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال تعزى إلى النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، والتفاعل بينهما. وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها إمكانية الاستفادة من المقياس المطور في الدراسة الحالية لتنمية معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال، وإجراء دراسات أخرى للتحقق من قابلية المقياس للتطبيق على عينات أخرى.

استهدفت دراسة (عثمانى، 2022) دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، ويتجلى هذا الدور من خلال جهود الاتحاد العالمي للمحافظة على البيئة وكذلك الصندوق العالمي للطبيعة ومنظمة السلام الأخضر، حيث تسهم هذه المنظمات في مجال صنع ورسم السياسات العامة البيئية وكذلك في مجال تطبيقها، باعتبارها أحد الفواعل في مجال صنه السياسات العامة. وقد شكل هذا الدور تحولاً جديداً في عمل المنظمات غير الحكومية بتجاوزها مركزها كهيئات للاستشارة والوساطة إلى اعتبارها مساهماً فعلياً في متابعة أعمال السياسات والقرارات المتعلقة بمجال حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

وفى ضوء عرض الدراسات السابقة استقادت الباحثة من تلك الجهود في

إعداد دراستها الحالية حيث يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في المحاور الآتية:
1. مقارنة النتائج التي وردت في الدراسات السابقة بما سوف تسفر عنه الدراسة الحالية.

2. معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

3. بناء أداة الدراسة وذلك في ضوء الأسئلة التي أجابت عنها الدراسة الحالية.

4. إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

5. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وفي تناولها لموضوع المنظمات الدولية غير الحكومية، والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال من الجانب النظرى.

6. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث تعتبر من أوائل الدراسات التي اهتمت بالتطبيق على المدارس المجتمعية، وكذلك في الإطار الزماني والمكاني للدراسة.

2/ مشكلة الدراسة

دخلت المنظمات غير الحكومية في شتى قطاعات الحياة المختلفة: السياسية، الاجتماعية، العلمية، والرياضية... إلخ، وتمارس أنشطتها وفقاً للقوانين الداخلية للدول التي تحتضن مقرها. وتركز هذه المنظمات الدولية اهتماماتها وأنشطتها على قضايا ذات طابع عالمي مثل حقوق الإنسان وحماية البيئة وتحقيق السلام بجانب الصحة والتعليم (الشيخ، 2021). وقد اتضحت أهمية المنظمات غير الحكومية ودورها في التنمية المحلية؛ حيث تعمل هذه المنظمات من أجل تحقيق أهدافها من خلال القيام بنشاطات ذات النفع العام في مجالات عدة، خيرية وصحية وتعليمية واجتماعية وترفيهية ورياضية ودينية، تشكل في مجموعها المجال الحيوي للنشاط التطوعي والخيري. وقد أصبحت المنظمات غير الحكومية شريكاً فعالاً للدولة ويقع عليها العبء الأكبر في إعادة تشكيل الأحوال الداخلية للمجتمع وإيجاد الحلول للقضايا والمشكلات المتنوعة التي فرضتها التغيرات العالمية التي لحقت بالمجتمعات في الآونة الأخيرة باعتبارها قنوات للتعبير عن توجهات المواطنين (المضف، 2019).

وتتجلى مهمة المنظمات الدولية غير الحكومية في تخفيف المعاناة والفقر والقمع من خلال مساعدة الأفراد على بناء مجتمعات آمنة ومنتجة وعادلة، وتتواجد المنظمات في أكثر من 40 دولة حول العالم، حيث تلتزم المنظمات بإحداث تغيير عالمي من خلال التأثير المحلي في معالجة المشكلات من زوايا متعددة، كما

تتجاوز أيضاً المساعدات الطارئة والشراكة مع الحكومات المحلية والشركات ذات التفكير المتقدم ورواد الأعمال الاجتماعيين والأشخاص الذين يعيشون في مجتمعات نامية لتطوير حلول جريئة تجعل التغيير الدائم ممكناً (الخطيب، والزغول، 2021). وقد تصدر مجال قيادة الأعمال أولويات المؤسسات التربوية والتعليمية بشكل عام، وحظي بأهمية كبيرة في العديد من الدول للاستثمار بشكل واسع في برامج قيادة الأعمال. وأصبح لزاماً على هذه المؤسسات أن تسهم بدور كبير في تنمية وعي الطالبات بثقافة قيادة الأعمال والعمل الحر، وذلك نظراً لضعف استيعاب الجهاز الإداري في الدولة لجميع الخريجين (حسنى، 2022).

وقد توصل (الريميدى، 2018) إلى أن هناك قصور في قيادة الأعمال في البيئة المصرية، فقيادة الأعمال لا تمثل هدفاً إستراتيجياً تسعى القيادات الجامعية إلى تحقيقه، بجانب ضعف العناية بتنمية روح المبادرة الطلابية، وعدم وجود لوائح منظمة للمشروعات الطلابية الريادية، وعدم وجود نموذجاً لدمج أنشطة المشاريع الريادية علي جميع مستويات الطلاب، بالإضافة إلى ضعف توافر الاكتفاء الذاتي من التمويل اللازم لدعم روح المبادرة لدى الطلاب.

وعلى الرغم من انتباه الباحثين في الآونة الأخيرة بتنمية الكفاءات الذاتية المدركة خاصة في البيئة الأجنبية، والقليل منها في البيئة العربية، فإن القليل منها اهتم بطلاب المرحلة قبل قبل التعليم الجامعي وخاصةً طلاب المرحلة الإعدادية - في حدود علم الباحثة- وكان جل اهتمامها بطلاب المرحلة الجامعية، وذلك على الرغم من أن المرحلة والإعدادية هي التي تحدد مستقبل الطالب التعليمي والاجتماعي ويجب البحث في إطارها والعمل على فهم مكنوناتها، تحقيقاً لأكبر درجة من التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلابها.

وعلى الرغم من أن الاختلافات في النوع (نكر أو انثى) موثقة في أدبيات نشاط قيادة الأعمال وتطور الأعمال، إلا أن العوائق أمام رائدات الأعمال لا تزال

واسعة المدى تغطي جميع مجالات تطوير الأعمال التجارية من مرحلة التأسيس إلى مرحلة تطور هذه الأعمال (Dobrea, Maiorescu, 2015). وتتمثل أهم هذه العوائق في: التمويل اللازم لممارسة مشروعات ريادة الأعمال، المسؤولية الأسرية، المحافظة على التوازن بين الحياة والعمل، نقص رأس المال البشري والمتمثل في الخبرة العملية والتعليم، نقص رأس المال الاجتماعي (Vasudevan, Wasilkowska, 2018)، هذا بجانب نقص الكفاءة الذاتية المتعلق بالنجاح في ريادة الأعمال. ويتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: "إلى أى مدى يعتبر الدعم المقدم لرائدات الأعمال من قبل المنظمات الدولية غير الحكومية مفيداً خلال رحلتهم للتغلب على مثل هذه العوائق، مع الاحتفاظ في ذات الوقت بتأثير ايجابي في الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال، حيث أن مستويات الكفاءة الذاتية يمكن أن تتذبذب خلال مهنة ريادة الأعمال، ولذا فمن الضروري توفير الدعم الكامل لهن عند الحاجة.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت معتقدات الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال، فقد جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى طالبات المرحلة الإعدادية بمدارس التعليم المجتمعي، بالإضافة إلى استخلاص أثر المنظمات الدولية غير الحكومية في تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال.

3/ أهداف الدراسة

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى:

1. اختبار أثر الدعم الفنى للمنظمات الدولية غير الحكومية فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال.

2. اختبار أثر الدعم التسويقي للمنظمات الدولية غير الحكومية فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال.
3. اختبار أثر الدعم التكنولوجى للمنظمات الدولية غير الحكومية فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال.
4. اختبار أثر الدعم التدريبى للمنظمات الدولية غير الحكومية فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال.
5. اختبار أثر الدعم الغذائى للمنظمات الدولية غير الحكومية فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال.
6. اختبار أثر الدعم الصحى للمنظمات الدولية غير الحكومية فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال.

4/ أهمية الدراسة

تبرز الباحثة الأهمية العلمية للدراسة من خلال:

1. الأهمية المتزايدة للمنظمات غير الحكومية خاصةً فى ظل متطلبات التنمية الحديثة وعدم قدرة المنظمات الحكومية على دفع عجلة التنمية بمفردها.
2. يسهم تعلم ريادة الأعمال فى زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالى فى مجال المعرفة على مستوى البلاد.
3. أهمية التعليم الريادى من خلال قيام المدرسة بتخريج طالبات مبدعات أحرار فى تفكيرهم.
4. توضيح الدور الذى تلعبه الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال فى مساعدة رائدات الأعمال فى التغلب على بعض العقبات التى قد يواجهنها عند تأسيس أعمال جديدة.

ويمكن توضيح الأهمية العملية الدراسة من خلال:

1. الإتجاه القومى نحو تفعيل دور المنظمات غير الحكومية فى جميع المجتمعات باعتبارها العمل المكمل للقطاع الحكومى والقطاع الخاص.
 2. تأتى أهمية الدراسة استجابة لمتطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي أكدت على ضرورة تنمية ثقافة ريادة الأعمال وخاصة لدى الفئة العمرية صغيرة ومتوسطة السن.
 3. تقدم الدراسة أداة محكمة لقياس مستوى الوعي بالكفاءات الذاتية لدى طالبات المدارس المجتمعية ومدى توفرها لديهن، والتي يمكن تطويرها وتطبيقها في دراسات أخرى.
 4. مساعدة المعنيين فى وزارة التربية والتعليم على وضع برنامج تطويرى لتنمية الكفاءات الذاتية للطلبة والطالبات نحو ريادة الأعمال.
- وتقدم الدراسة مساهمات نظرية وتعليمية من خلال فهم احتياجات رائدات الأعمال وذلك فيما يتعلق بدعم الأعمال التجارية وكيف يتم دعم هذه الأعمال من خلال المنظمات الدولية غير الحكومية، والتي توضح كيف يمكن لتدخلات هذه المنظمات من خلال استخدام وسائل الدعم المختلفة أن يكون لها تأثير إيجابى على الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال.

5/ حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فى:

الحدود العلمية: اقتصرت الدراسة على المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة فى البيئة المصرية، ودورها فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات أعمال المدارس المجتمعية.

الحدود المكانية: تتمثل في مدارس التعليم المجتمعي بمحافظات الفيوم وقنا وسوهاج.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2022.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الطالبات ذات الفئة العمرية من 12 إلى 16 في مدارس التعليم المجتمعي.

6/ الإطار النظري للدراسة

يتناول الإطار النظري الجوانب المختلفة للمنظمات الولية غير الحكومية، وكذلك الجوانب المختلفة للكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال، وذلك على النحو التالي:

1/6 الإطار النظري للمنظمات الدولية غير الحكومية

1/1/6 تعريف المنظمات الدولية غير الحكومية

عرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنظمات الدولية غير الحكومية بأنها: "كل منظمة دولية تنشأ باتفاق بين حكومات تعتبر غير حكومية ويضم هذا التصنيف المنظمات التي تقبل أعضاء تسميهم حكوماتهم بشرط ألا تتداخل هذه العضوية مع حرية التعبير في المنظمة، بالمقابل يمكن أيضا أن تكون هناك منظمات دولية حكومية تنشأ باتفاقية بين الحكومات وذلك بغض النظر عن طبيعة الأعضاء في المنظمة التي تضم أعضاء غير حكومية (السعيد، 2010).

وتعرفها هيئة الأمم المتحدة بأنها "مجموعات طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلي أو قطري أو دولي ويتمحور عملها حول مهام معينة ويقودها أشخاص ذوى اهتمامات مشتركة". وعرفها (Adams 2003) بأنها الجمعيات والمنظمات التي تهتم بإنشاء وتعديل برامج الخدمات بما يتناسب مع التغيير الذى يحدث فى المجتمع، وتعمل على إثارة الوعى فى المجتمع، وتمارس

عملها في حيز من الديمقراطية، وتركز على العمل الطوعي، ولا تهدف إلى الربح، وتقدم خدمات مباشرة أو غير مباشرة. ويرى (الشيخ، 2021) أن المنظمة غير الحكومية، يكون باب الانخراط فيها مفتوحاً أمام العناصر الفاعلة خارج الحدود الوطنية، وهي تعكس عالم الدبلوماسية، لكونها تجمعاً لمنظمات غير حكومية، وطنية، تقوم بدورها في جمع العديد من المنظمات غير الحكومية المحلية من بلد واحد.

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة المنظمات غير الحكومية على أنها: منظمات دولية غير هادفة للربح تهتم بالعمل التطوعي؛ من أجل تطوير وبناء المجتمع المتحضر، والمنظمات غير الحكومية - محور الدراسة الحالية - هي المنظمات والمؤسسات المعنية بتعليم الطالبات المهمشات اللاتي لا تستطيع الحكومات وحدها أن ترعاهن، مثل منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والمؤسسات والجمعيات الأهلية.

وتتضح الصورة الدقيقة للمنظمات الدولية غير الحكومية، فهي كيانات دولية جديدة تقوم عندما تتوافر الشروط الخمس التالية (لعروبي، 2021):

1. تستهدف مسائل دولية أى تهتم المجتمع الدولي.
2. تتكون أعضاؤها من أفراد عاديين أو هيئات خاصة من ثلاثة دول على الأقل.
3. يكون لها بنيات وكيان قانوني يحكم نشاطها وأهدافها وموظفيها وأعضائها.
4. تكون حصيلتها المالية الأساسية من الموارد المالية من ثلاثة دول.
5. تتكون خارج نطاق الحكومة وتعمل مستقلة عنها.

وترى الباحثة أن الهدف الرئيسى من إنشاء المنظمات غير الحكومية يتمثل فى توفير الخدمات الإجتماعية وإشباع احتياجات ورغبات الأفراد ومساعدتهم على تنمية ورفع شأن مجتمعهم.

2/1/6 تصنيف المنظمات غير الحكومية

يمكن تصنيف المنظمات الدولية غير الحكومية على النحو التالى (بوكوطيس، 2021):

1. الدولية: تعمل على المستوى الدولى
 2. الإقليمية: تعمل فى النطاق الإقليمى أو الجهوى
 3. الوطنية: تعمل على الصعيد الوطنى، ويتحدد نطاق عملها داخل الإقليم الجغرافى للدولة.
- وتختلف المنظمات غير الحكومية عن المنظمات الدولية التى تنشأها هيئة الأمم المتحدة وتصبح من أجهزتها.

3/1/6 خصائص المنظمات غير الحكومية

تتمتع المنظمات غير الحكومية بمجموعة من الخصائص والمميزات والتى من أهمها (عثمانى، 2022):

1. اكتسابها الصفة الدولية: وذلك عن طريق عدم اكتسابها لجنسية، بمعنى إخضاعها للصفة الدولية، بالإضافة إلى غياب الصفة الحكومية، بما يعنى أنها لا تنشأ باتفاق الحكومات ولا تعمل تحت سيطرتها بخلاف المنظمات الحكومية.
2. لا تسعى لتحقيق الربح: أى أن هدف المنظمات غير الحكومية هو تحقيق المصلحة الدولية، وتحقيق أهداف إنسانية وليس هدف مادى أو تحقيق ربح كونها عمل تطوعى.

3. المبادرة الخاصة: حيث أنها تتم وفقاً لمبادرات فردية واستجابة تلقائية للشعور بالحاجة إلى تنظيم صفوف ومن علاقتها بالدول الحكومية، وتعتبر هذه السمة الرئيسية المشتركة لجميع المنظمات بصفة عامة.

4. الطابع التنظيمي والهيكلية: حيث أنها تتكون من أجهزة إدارية وأخرى تنفيذية.

5. طابع الديمومة: حيث تمتلك المنظمات الدولية غير الحكومية إدارة ومقر يسمح لها بممارسة أنشطتها بصفة دائمة.

وقد وضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة عدة شروط وجب

توفرها في المنظمات غير الحكومية من أهمها (زغوني، 2020):

- يجب على المنظمات غير الحكومية أن تساعد على تحقيق أهداف و أعمال الأمم المتحدة.
- أي منظمة غير حكومية يجب أن تكون هيئة ممثلة رسمياً، وبمقرات محددة وأعضاء دائمين، وأن تضمن شفافية مواردها.
- المنظمات غير الحكومية يجب أن لا تكون ربحية، لهذا فالشركات الفردية لا يمكن أن تعطى وضعية استشارية، بينما يمكن الاعتراف بالجمعيات التي لها مصالح تجارية كمنظمة غير حكومية.
- يجب على المنظمات غير الحكومية أن تحترم مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- وجوب ألا تؤسس المنظمات غير الحكومية بواسطة اتفاقيات حكومية.
- يجب على المنظمات غير الحكومية أن تستمر في أداء نشاطاتها عشر سنوات على الأقل.

2/6 الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال أولاً: ريادة الأعمال من منظور تحليلي 1/2/6 تعريف ومكونات ريادة الأعمال

يعرف (Pahuja 2015) ريادة الأعمال على أنها عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة، استجابةً للفرص المتاحة، كما أنها تتطوي على بذل الجهد، وتحمل المخاطر، مع توقع تلقي المكافآت في النهاية التي قد تأخذ شكل نقدي أو غير نقدي. كما عرفها الحمالي (2016) بأنها إنشاء مشروع جديد بإمكانيات محدودة تعتمد بشكل أساسي على الابتكار والإبداع، فقد تكون تقنية جديدة، أو منتج جديد يلبي رغبات جديدة، ومن ثم تخلق مكانها في السوق. وأشار عبد الفتاح (2016) مفهوم ريادة الأعمال إلى التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة.

ويرى (Shirzai 2017) أن ريادة الأعمال هي عملية ديناميكية واجتماعية يكون فيها الشخص فريداً وجماعياً، يحدد فرص الابتكار والعمل من خلال تحويل الأفكار إلى ممارسات وأنشطة ذات أهداف محددة جيداً ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. بينما يرى (الصيفي، وجراد، 2019) أن ريادة الأعمال هي عملية تكوين منظمة إقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد، وترتبط ريادة الأعمال بالتخطيط لمواجهة المخاطر المحسوبة بناءً على معرفة السوق والموارد المتاحة وذلك لتحقيق النجاح المأمول.

وتعرف الباحثة ريادة الأعمال بقيام الشباب بتبنى أفكار إبداعية جديدة تصلح لمشاريع يمكن من خلالها استغلال الموارد المتاحة في تقديم منتج جديد يخدم السوق المحلي ويمكنه المنافسة والاستمرار لفترات طويلة.

كما عرف المركز الأمريكي للتعليم الريادي (CEIIE) ريادة الأعمال بأنها العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكن من إدراك الفرص التي قد يغفل عنها الآخرون، والتمتع برؤى جديدة وتقدير للذات والتزود بالمعلومات المطلوبة لإدراك الفرص، وتعزيز الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الأعمال التجارية (Hill, 2011).

وقد نصت منظمة الإتحاد الأوروبي للتعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي صراحة، على استهداف ريادة الأعمال، عبر تعريفها من خلال ثلاثة مكونات، وذلك على النحو التالي (OECD, 2007):

1. رواد الأعمال: هم الأشخاص (أصحاب الأعمال) الذين يسعون إلى توليد قيمة، من خلال إنشاء أو توسيع نشاط اقتصادي، من خلال تحديد واستغلال منتجات أو عمليات أو أسواق جديدة.
 2. النشاط الريادي: هو العمل الإنساني المغامر الساعي إلى توليد القيمة، من خلال إنشاء أو توسيع النشاط الاقتصادي، من خلال تحديد واستغلال منتجات أو عمليات أو أسواق جديدة.
 3. ريادة الأعمال: هي الظاهرة المرتبطة بالنشاط الريادي.
- وتتضمن ريادة الأعمال أربعة جوانب رئيسية هي (الحسيني، 2015):
1. الهدف من تعليم ريادة الأعمال، ويتضمن تعزيز السلوكيات والعقليات الريادية، وبناء الثقة بالنفس وتطوير مهارات التفاوض.

2. وسائل وطرق تعليم ريادة الأعمال، ويتضمن أصول التدريس المرتكزة على التعلم والتفاعلية والاستخدام المكثف للبصريات والوسائل الرقمية والوسائط المتعددة.
3. الأفراد المتعاملين مع ريادة الأعمال، كالطلبة والمعلمين والإداريين وأصحاب الأعمال.
4. أماكن تعليم ريادة الأعمال في النظم الرسمية وغير الرسمية.

2/2/6 أهمية ريادة الأعمال

- توضح الباحثة أهمية ريادة الأعمال في المهام الآتية (خطاب، ومحمد، 2020):
- **خلق الوظائف:** إذ بدون رائدات الأعمال، لن تكون الوظائف متاحة بالقدر الكافي، حيث يتحمل رائدات الأعمال مخاطر استخدام أنفسهم وطموحهم لمواصلة نمو أعمالهم، والذي يؤدي في النهاية إلى خلق وظائف جديدة، حيث أن عنصر الاستمرارية ونمو الأعمال، حتى إن لم يتحقق ربح في بداية العمل، يظل العنصر الحاسم في توليد التوظيف وخفض معدلات البطالة.
 - **صنع التغيير:** رائدات الأعمال يحلمون بشكل كبير، وبالتالي فإن بعض أفكارهم ستحدث تغييراً في جميع أنحاء العالم، إذ يقومون بإنشاء منتج جديد يحل مشكلة ملتهبة أو يواجه التحدي لاستكشاف شيء لم يتم اكتشافه من قبل، ويعتقد الكثيرون في تحسين العالم بمنتجاتهم أو أفكارهم أو أعماله.
 - **مساعدة المجتمع:** من خلال قيام رائدات الأعمال بدفع المزيد من الضرائب على مشاريعهن، والتي تساعد في تمويل الخدمات الاجتماعية. كما أن بعض رائدات الأعمال هم أكبر المانحين للجمعيات الخيرية والمنظمات غير الربحية لأسباب مختلفة.
 - **الإضافة للدخل القومي:** فريادة الأعمال تولد ثروة جديدة في الاقتصاد، حيث تتيح الأفكار الجديدة والمنتجات أو الخدمات المحسنة من قبلهم نمو أسواق

جديدة وتعظيم ثروة قائمة أو إضافة ثروة جديدة في الاقتصاد وهو الأثر المباشر. في ذات الوقت، تضيف ريادة الأعمال إلى الدخل القومي، بطريق غير مباشر من خلال زيادة مستوى العمالة ورفع مستوى المعيشة ... وغيرها.

ويتضح مما سبق أهمية ريادة الأعمال في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بإكساب الطالبات المهارات والكفايات المرتبطة بريادة الأعمال. ومن أجل أن يكون الطالبات قادرين على القيام بمشروعات ريادة الأعمال، ينبغي عليهم امتلاك معتقدات كفاءة ذاتية عالية لريادة الأعمال، وذلك للعلاقة الإيجابية بين معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء (Senler, 2016). ولذلك بات من الضروري دراسة مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى الطالبات، ومدى تأثيرها بالدعم الذي تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية.

3/2/6 المهارات المطلوبة لريادة الأعمال

يمكن تصنيف المهارات المطلوبة للريادة في ثلاثة أنواع رئيسية وهي (غريسي وآخرون، 2020):

1. المهارات التقنية: الكتابة، القدرة على الاتصال، مراقبة البيئة، إدارة الأعمال التقنية، تكنولوجية، الشخصية، الإصغاء، القدرة على التنظيم، بناء العلاقات والشبكات، العمل ضمن فريق،، مدرب.
2. مهارات إدارة الأعمال: وضع الأهداف والتخطيط، صنع القرار، العلاقات الإنسانية، التسويق، المالية، المحاسبة، الإدارة، الرقابة، التفاوض، طرح المنتج، تنظيم النمو.

3. مهارات الريادة الشخصية: الرقابة والالتزام، أخذ المخاطرة، الإبداع، القدرة على التقييد، المثابرة، رؤية قيادية، يركز على التغيير.

4/2/6 الكفاءات الذاتية لريادة الأعمال

أولاً: تعريف الكفاءة الذاتية

تعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني، حيث أن إدراك الفرد لكفاءة الذاتية يؤثر على تقييمه لقدرته وعلى تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وقدرته على التحكم بالأحداث (عبد الرؤوف، 2018). وتعتبر الكفاءة الذاتية في ريادة الأعمال مجال يؤمن بشكل محدد بأن ريادة الأعمال، بالإضافة لكونها خيار مهني محتمل، فإنها تهتم بالإدراك الذاتي حول قدرة الأفراد على تحويل مهاراتهم لمواجهة تحديات ريادة الأعمال (Forbes, 2005). ويمكن تعريف الكفاءة الذاتية على النحو التالي:

تعرف (Kirkwood 2009) الكفاءة الذاتية بأنها إدراك الأفراد لقدراتهم ومهاراتهم للعمل بفعالية في مجالاتهم التي يعملون بها، واعتقادهم بأنهم يستطيعون استخدام هذه المهارات والقدرات للأداء بنجاح. فالكفاءة الذاتية للطالبة بمثابة معتقداتها وأحكامها حول قدرتها على أداء مهامها، مما ينعكس على الأنشطة والممارسات التي تقوم بها، والكيفية التي تتعامل بها في المواقف المختلفة التي تواجهها (عبد الله، 2017). وتعرف إجرائياً بأنها ثقة الطالبة بقدرتها على القيام بمستويات معينة من الأداء تساعد على مواجهة التحديات والصعوبات والتكيف مع البيئة الأكاديمية (عثمان، 2022).

وبالنسبة للطالبات في المراحل التعليمية المختلفة يتقدمون إلى البحث والتعلم والإنجاز الأكاديمي بثقة وثبات نتيجة التعزيزات الداخلية التي يتلقونها من أنفسهم ونتيجة إدراكهم لكفاءاتهم الذاتية والدافع نحو المعرفة. ومما يؤكد ذلك إن الشعور

بالفاعلية والكفاءة الذي يسببه النجاح في مواجهة المهام يعزز مجهود الإلتقان ويزيد الدافعية الداخلية للاشتراك في المهام المشابهة، والشعور بعدم الكفاءة يضعف الدافعية الداخلية، حيث أن العمل بدون تحقيق نجاح يقوض الحماس للعمل في المهام المشابهة (Stipek & Gralinski, 1996).

ويرى محمد ومحمود (2014) ضرورة امتلاك الطالبات مجموعة من الكفايات المتنوعة حتى يمكنهم ممارسة الأعمال الريادية، ومن أهم هذه الكفايات: امتلاك كفايات العمل الإداري كالتخطيط والتنظيم والإشراف والمتابعة والاتصال والتواصل من أجل الحصول على المعلومة اللازمة للعمل، وكذلك التسويق للمنتجات، والقدرة على حل أى مشكلة قد تحدث فى العمل بالطرق العلمية، والاهتمام بالجودة والالتقان فى العمل واقتناص الفرص المتاحة مع الثقة بالنفس والإصرار والمثابرة وعدم اليأس عند الفشل وإعادة المحاولة.

وترى الباحثة أن الكفاءة الذاتية لا تهتم بالجوانب التعليمية والمهنية للطالبة فقط، ولكنها تركز على معتقدات الطالبة وثقتها فى إنجاز المهام التى تكلف بها من خلال ما تمتلكه من معارف ومهارات وبما يواكب التغيرات التكنولوجية السريعة والمتطورة.

ثانياً: العوامل المؤثرة فى الكفاءة الذاتية

يمكن تصنيف العوامل المؤثرة فى الكفاءة الذاتية إلى ثلاث مجموعات (الخروصى، والذهنى، 2020):

1. المجموعة الأولى: المؤثرات الشخصية: وهي عبارة عن الكفاءة الذاتية المدركة وتعتمد على المعرفة المكتسبة وعمليات ما وراء المعرفة الأهداف والمؤثرات الذاتية.

2. **المجموعة الثانية:** التأثيرات السلوكية: وهي عبارة عن ثلاثة مراحل: مرحلة ملاحظة الذات، ومرحلة الحكم على الذات، ومرحلة رد فعل الذات.

3. **المجموعة الثالثة:** تتمثل في التأثيرات البيئية، وأهمية النمذجة والوسائل المرئية في تغيير إدراك المتعلم لكفاءة الذاتية.

ثالثاً: مصادر الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال (أبعاد، أو عناصر)

يمكن توضيح أبعاد أو عناصر الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال، على النحو التالي (هنت وآخرون، 2020):

- **التمكن النشط:** يرتبط ذلك بالتجارب الإيجابية التي من الممكن أن يطورها الفرد لكي يعزز الكفاءة الذاتية، أي من خلال إتقان المهام بنجاح. ويجب أن تكون التجربة صعبة إلى درجة شمولها احتمالية الفشل، حيث إن المهمة السهلة نسبياً لا تؤدي إلى أي تغيير في إدراك الفرد للكفاءة الذاتية.
- **الخبرات البديلة أو النموذج:** إن التعلم من خلال الخبرة البديلة من الآخرين، يشجع الفرد على ملاحظة نجاح الناس من خلال المثابرة والاجتهاد وبدون أي مخاطر مرتبطة أو محتملة. وتتم تقوية ذلك من خلال توافق ظروف الأفراد بظروف الآخرين الذين يقومون بملاحظتهم.
- **الإقناع الاجتماعي:** ويعبر هذه العنصر عن مدى تأثير الكفاءة الذاتية بضغط الآخرين، مثل التتميط (أو التأيير)، الثقافة، والعلاقات الشخصية، بحيث تملئ علينا السلوكيات المقبولة.
- **الاستثارة الفسيولوجية أو الانفعالية:** من المهم أن يكون الأفراد واعين لردة فعلهم العاطفية والجسدية في مواقف مختلفة، بحيث يكونون قادرين على معرفة ردة الفعل ويفرسون تأثيرها على الكفاءة الذاتي.

رابعاً: كفاءات رائدات الأعمال

تعد الكفاءات الريادية مؤشر قوي لأداء الأعمال، فرواد الأعمال الذين يتمتعون بمستوى عالي من الكفاءات المطلوبة يساهمون بشكل كبير في نجاح المشاريع، ويمتلكون القدرة على التنبؤ بأداء المشروع، وبالتالي، فهناك حاجة للتحسين المستمر لكفاءة رواد الأعمال من خلال التعرض الكافي لبرامج التنمية الذاتية التي تعد خطوات حاسمة نحو نجاح الأعمال (حسنين، 2020). ويتعين على رواد الأعمال أن تتوافر فيهم مجموعة من الكفاءات، والتي يكون لمراكز ريادة الأعمال دور فيها، ويمكن توضيح تفاصيل كل مجال من مجالات الكفاءة لفهم السلوكيات الصحيحة المرتبطة بها، ويمكن توضيح هذه الكفاءات على النحو التالي (Tehseen, 2015):

- **الكفاءة الاستراتيجية:** تتعلق بمعرفة التوجهات المتوقعة، والتغيرات وأثرها على الأداء، وتحقيق الأهداف بأفضل الطرق، وربط الإجراءات بالأهداف الاستراتيجية، ومراقبة التقدم المحرز، ووضع إجراءات استراتيجية لتحقيق الأهداف.
- **الكفاءة المفاهيمية:** وتتضمن قدرات مفاهيمية مختلفة يعكسها رواد الأعمال في سلوكياتهم كالابتكار، والبحث عن معالجة المشكلات بطرق جديدة، وتحمل المخاطر، ومهارات اتخاذ القرار، وفهم المعلومات المعقدة، كما تعكس هذه الكفاءة القدرة العقلية على تنسيق جميع أنشطة الأعمال.
- **كفاءة الفرص:** وتشير إلى القدرة على التعرف على الفرص المتاحة في السوق من خلال وسائل مختلفة، وإدراك الاحتياجات المعلنة وغير المعلنة للمستفيدين، والبحث عن المنتجات، والخدمات المفيدة للمستفيدين، والاستفادة من أفضل الفرص.

- **كفاءة التعلم:** تشير هذه الكفاءة إلى قدرة رواد الأعمال على التعلم من الطرق والوسائل المختلفة، والتعلم بشكل استباقي، وبالتالي يحتاج رواد الأعمال إلى الكفاءة التعليمية لتلبية متطلبات البيئة المتغيرة.
- **الكفاءة الشخصية:** تتضمن القدرة على الاستجابة للنقد، والحفاظ على موقف إيجابي، ونقاط القوة والضعف، ومواءمتها مع التهديدات والفرص، والتعرف على نواحي القصور الخاصة والعمل على تحسيناتها.
- **الكفاءة الأخلاقية:** وتتضمن الصدق، والشفافية في التعاملات التجارية من خلال الاعتراف بالأخطاء. ويتصرف الفرد بطريقة أخلاقية عندما يطبق هذه القواعد، والممارسات في جميع مواقف العمل بطريقة متسقة.

3/6 دور المنظمات الدولية غير الحكومية في مدارس التعليم المجتمعي

يتميز المجتمع الدولي في الوقت الحالي بتعدد المنظمات الدولية وتزايد أهميتها، والتي لم تظهر بشكلها الحاضر إلا في مراحل متقدمة، فقد سبقها تجمعات وتنظيمات مختلفة لم تكن لها الاستقلالية القانونية والإمكانات البشرية والهيكلية والمالية التي تكتسبها المنظمات الدولية اليوم. وقد ظهرت مفاهيم مختلفة للمنظمة الدولية، تختلف من حيث الشكل وتتشابه جميعها من حيث المضمون، والتي من أهمها أنها: "تنظيم دولي تتفق مجموعة من الدول بموجب ميثاق أو معاهدة على إنشائه ومنحه الصلاحيات اللازمة للإشراف جزئياً أو كلياً على بعض شؤونها المشتركة، والعمل على توثيق التعاون فيما بينها، والقيام بتمثيلها والتعبير عن مواقفها ووجهات نظرها في المجتمع الدولي" (العسكري، 2021).

وقد نشطت المنظمات الدولية الراحية لمفهوم التعليم للجميع وهي: البنك الدولي واليونسكو واليونسيف، في مجال تأصيل هذا المفهوم، ومتابعة الجهود التي تبذلها مختلف الدول في هذا المجال، من خلال المؤتمرات الدولية والإقليمية التي تعقدتها، والتقارير الدورية التي تنشرها، حيث تعقد اليونسيف بالتعاون مع اليونسكو والمعهد

الدولي للتخطيط التربوي مؤتمرات دورية لمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر جومتين؛ حيث يتم في هذه المؤتمرات استعراض التطورات التي طرأت على التعليم الأساسي في منطقة أو إقليم معين (على، 2017).

وعرفت منظمة اليونسكو التعليم المجتمعي بأنه: فصول تعليمية لا تتقيد بمرحلة عمرية محددة، أي تتعدد فيها الأعمار بين الطالبات، وهذا التنوع يؤدي إلى وجود تنوع في المهارات والقدرات؛ مما يساعد على خلق بيئة تنافسية جيدة تستطيع فيها الطالبات الحصول على أكبر قدر ممكن من الخبرات (UNESCO, 2001). وفيما يأتي أهم المنظمات الدولية غير الحكومية المهمة بالتعليم المجتمعي:

1/3/6 دور منظمة اليونسكو في دعم العملية التعليمية

اليونسكو هي منظمة متخصصة من منظمات هيئة الأمم المتحدة، اسمها بالكامل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO). وهي الوكالة الرائدة في تعزيز التعليم للجميع، حيث أن الهدف الرئيسي لهذه المنظمة هو: تهيئة الظروف الملائمة للحوار بين الحضارات، والثقافات، والشعوب، على أساس احترام القيم المشتركة، لتحقيق الرؤى العالمية للتنمية المستدامة. وتعتبر التربية المجال الرئيس في مجالات اختصاص اليونسكو، وتضطلع فيه بدور مهم، وتسعى لتحقيق ذلك من خلال عدة برامج أهمها برنامج التعليم للجميع مدى الحياة، وغيره. ومن اهتمامات وأولويات قطاع التربية بمنظمة اليونسكو (شوشة وآخرون، 2020):

- تحسين الجودة في التعليم، والتعليم مدى الحياة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإحلال ثقافة السلام واللاعنف وذلك من خلال التركيز على تعجيل وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع ولاسيما على المستوى القطري باستخدام وسائل تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء نظم تعليمية فعالة.
- محور الأمية والتعليم مدى الحياة.

- المعلمون وتنمية المهارات اللازمة لعالم العمل من خلال التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.
- الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي والتعليم العالي والبحوث.
- التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولاسيما التعليم في مجال تغير المناخ.
- تعليم القيم والمواطنة وحقوق الإنسان والتسامح والتحاور من أجل السلام.
- نشر: الكتب، والمؤلفات، والصحف، والمجلات، بمختلف اللغات، فنتناقش فيها المسائل الفنية، والقضايا الفلسفية، والعلوم البشرية.

وقد أسهم تشجيع وتعزيز التعليم للريادة في الإنجازات التي حققتها حملة التعليم للجميع (EFA) والتي هي أولوية لليونسكو في مجال التربية والتعليم، وفي السنوات الأخيرة، جرت محادثات موسعة حول مفهوم التعليم للجميع، وما يمكن الاستفادة منه في تحقيق تعليم وتدريب يسهم في إعداد الأفراد للحياة والعمل، بما أن المزيد من الأطفال والبالغين يتلقون التعليم الأساسي ويستكملونه فمن المهم تزويدهم بالمهارات اللازمة لعالم العمل التي تمكنهم من القدرة على العمل بشكل لائق، وإعالة أنفسهم وعائلاتهم وتسهم في جعلهم أعضاء فاعلين ومحترمين في المجتمع. يسهم التعليم للريادة بشكل خاص في تحقيق أهداف التعليم للجميع، لا سيما الأهداف ذات الصلة بالمهارات الحياتية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢).

وترى الباحثة التأكيد على تنمية وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال، وذلك من خلال نشر الثقافة الريادية في جميع مراحل العملية التعليمية. وربطها بالواقع العملي، مع التركيز على طلاب الجامعة؛ حيث أنهم نواة قادة الفكر ورواد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل.

2/3/6 جهود منظمة الصحة العالمية في العملية التعليمية

لقد عملت منظمة الصحة العالمية على ضرورة سلامة البيئة الصحية من كل ما يعد من التهديدات الصحية، مما يفهم منه إشارة واضحة لحماية البيئة من مختلف التهديدات الطبيعية والإنسانية ومختلف الأوبئة المنتشرة عبر العالم، والتي أصبحت تصنف ضمن التهديدات البيئية، خاصة ما هو عليه العالم حالياً بعد تفشي وباء كورونا، والتي تعمل المنظمات غير الحكومية جاهدة مع مختلف أشخاص المجتمع الدولي لمكافحة هذا الوباء بانتهاج العديد من الأساليب الفعالة لذلك، والتي من أهمها تضافر الجهود الدولية لمكافحة جائحة كورونا، حيث سارعت منظمة الصحة العالمية بإعلان حالة الطوارئ عليه وتصنيفه ضمن الجائحة العالمية. وقد قامت المنظمة العالمية للصحة بوضع منصة تشاركية دولية كان الهدف منها وضع قاعدة بيانات للتكنولوجية الطبية للبحث عن التشخيصات والأدوية لمكافحة هذا المرض. ويمكن من خلال المنصة التشارك مجاناً في "معلومات وبيانات وحقوق ملكية فكرية لأدوات موجودة بالأساس أو جديدة". ومع الانتشار الرهيب والمفاجئ لفيروس كورونا، وبعد اعلان منظمة الصحة العالمية لحالة طوارئ واعتباره جائحة، سارعت المنظمات غير الحكومية كعادتها لمد يد العون لمختلف الدول لمحاولة القضاء على هذه الكارثة البيولوجية العابرة للحدود الدولية (وهيبه، 2020).

3/3/6 منظمة اليونيسيف

تقوم اليونيسيف بالعمل على تحقيق الأهداف التالية (سلام، 2017): حق المساواة بين الجنسين واللون والدين والقومية، وحق الطفل أن يطور عقله وجسمه تطوراً سليماً، حق الطفل في نيل التعليم المناسب والمساعدات السريعة عند الكوارث والحالات الطارئة. وتهدف اليونيسيف إلى تحقيق التنمية الشاملة للطفل وتوفير الحاجات الأساسية له وضمان حقوقه.

4/3/6 اهتمام المنظمات الدولية بريادة الأعمال

دخل الاهتمام بريادة الأعمال ضمن نطاق اهتمام المنظمات الدولية؛ فمنذ مؤتمر اليونسكو عام 1998 أعلنت الدول الأعضاء فيه أن تطوير مهارات ريادة الأعمال ومبادرتها يجب أن يصبح شاغل رئيسي للتعليم من أجل تسهيل قابلية توظيف الأفراد. كما أشارت في مؤتمرها لعام 2009 إلى ضرورة أن يكون التدريب المقدم من مؤسسات التعليم العالي مستجيباً لاحتياجات المجتمع ومتوقفاً لها، بما في ذلك تعليم ريادة الأعمال (Mok, Yue, 2013).

5/3/6 دور المنظمات الدولية في تنمية الكفاءات الذاتية

يعتبر الاهتمام بالعنصر البشري وتزويده بالمهارات والكفايات التي تمكنه من المشاركة الفاعلة في تحقيق جهود التنمية المجتمعية، أحد المداخل التي عولت عليها منظمة اليونسكو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وظهر ذلك في مفهوم "التعليم من أجل التنمية المستدامة" ليشير إلى الدور الجوهرى للتعليم في تزويد أفراد المجتمع بالمهارات والقيم والاتجاهات القادرة على بناء رأس مال بشرى قادر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Unesco, 2017).

4/6 مشروعات ريادة الأعمال فى مصر

على الرغم من طرح الحكومة لعددًا من برامج دعم ريادة الأعمال، وتدشين مبادرات متنوعة لبناء مهارات ريادة الأعمال، ولاسيما فى ضوء احتياجات النساء والشباب. وتعد شركة "Egypt Ventures" الأحدث من مختلف البرامج والمبادرات التي تأسست بغرض تطوير منظومة ريادة الأعمال فى مصر، وزيادة تدفقات مقترحات الأعمال بداية من الشركات الناشئة إلى عمليات التوسع، فضلاً عن دعم تنمية المشروعات وشركات رأس المال المخاطر الجديدة والحالية. كما دشنت الحكومة أيضاً مبادرة "فكرتك شركتك" التي توفر الدعم المالى والفنى لرواد الأعمال فى كل أنحاء مصر، حيث يعتمد أكثر من ثلث رواد الأعمال على الفرص

المتاحة أمامهم، مما يعنى أنهم أسسوا مشروعاً نتيجة غياب بدائل عمل أخرى، وهذا أعلى من المعدل العالمى البالغ 23.2%. ومن حيث التوزيع العمرى، هناك زيادة ملحوظة فى النسبة المئوية للشباب والفتيات اللذين يقررون فتح مشروع خاص بهم، ولا سيما من هم فى الفئة العمرية 14-24. ويمكن أن يعزى هذا النمو فى ريادة أعمال الشباب إلى ارتفاع معدل رواد أعمال -بحكم الضرورة- نتيجة لمعدلات البطالة. وقد اهتمت الحكومة المصرية مؤخراً بمجال ريادة الأعمال ووضعت مادة كاملة فى قانون الاستثمار الجديد الصادر مؤخراً للنهوض بريادة الأعمال، وفى عام 2017 قامت بتأسيس شركة مصر لريادة الأعمال والتابعة لوزارة الاستثمار والتعاون الدولى (بخيت، 2019).

7/ الدراسة الميدانية

تم تخصيص هذا الجزء لاختبار فروض الدراسة فى ضوء أهداف الدراسة وذلك للوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التى تخدم دور المنظمات الدولية للتعليم فى تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بمدارس التعليم المجتمعي. وقد اعتمدت الدراسة على فترة ثقة 95% بخطأ عشوائى 5%. وقد تم تفريغ البيانات وترميزها باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS.

وتستعرض الباحثة فيما يأتى خطوات إجراء الدراسة الميدانية

1/7 منهجية وأسلوب البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستنباطى القائم على مراجعة الأدبيات النظرية والدراسة التحليلية التى تتعلق بمشكلة البحث وتحديد الأسباب والأبعاد المختلفة للمشكلة وصياغتها فى ضوء عدد من الفروض الإحصائية، ثم يتم بعد ذلك تجميع البيانات من أفراد عينة الدراسة وذلك لاختبار مدى صحة الفروض اعتماداً على الأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب الدراسة المكتبية والميدانية، حيث تم تجميع البيانات الثانوية من خلال الاطلاع على المراجع من الكتب والدوريات والأبحاث والرسائل العلمية العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة، كما تم جمع البيانات الأولية من خلال قائمة الاستقصاء الموجهة إلى أفراد عينة الدراسة، ثم تفريغها وتحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بغرض تحديد مدى صحة أو خطأ فروض الدراسة.

2/7 مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة محل البحث في ضوء المشكلة وأهدافها، وبناء على ذلك فإن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع مدارس التعليم المجتمعي بمحافظات الفيوم، قنا، وسوهاج والبالغ عددهم (611) لمحافظة الفيوم، 425 لمحافظة قنا، 413 لمحافظة سوهاج). ونظراً لكثرة حجم المجتمع وللقيدود الخاصة بالوقت والتكلفة وصعوبة الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل، فقد تم اختيار عدد (10) مدرسة لتمثل عينة الدراسة. وقد تم انتقاء عينة مكونة من 100 شخص. وتم توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة، وقد تم استرجاعها بالكامل، وتم التأكد من اكتمالها ومن ثم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

3/7 أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الباحثة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وقد صممت الاستبانة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة، ولقياس الأهداف المرجوة للدراسة الحالية، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بصياغة بنود الاستبانة ثم استشارة بعض أعضاء هيئات التدريس والقائمين على إدارة مدارس التعليم المجتمعي، بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة. (يوضح الملحق رقم 1 استمارة استبيان الدراسة).

وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول (المتغير المستقل): دور المنظمات الدولية غير الحكومية في دعم المدارس المجتمعية. وقد احتوى هذا القسم على 52 عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة تحديد استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وقد تم توزيع هذه العبارات على المحاور الآتية:

- المحور الأول: الدعم الفني، واحتوى على العبارات من 1 إلى 10 (10 عبارات).
- المحور الثاني: الدعم التسويقي، واحتوى على العبارات من 11 إلى 17 (7 عبارات).
- المحور الثالث: الدعم التكنولوجي، واحتوى على العبارات من 18 إلى 23 (6 عبارات).
- المحور الرابع: الدعم التدريبي، واحتوى على العبارات من 24 إلى 33 (10 عبارات).
- المحور الخامس: الدعم الغذائي، واحتوى على العبارات من 34 إلى 42 (9 عبارات).
- المحور السادس: الدعم الصحي، واحتوى على العبارات من 43 إلى 52 (10 عبارات).

القسم الثاني (المتغير التابع): الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال. وقد احتوى هذا القسم على 11 عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة تحديد استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

وقد تمت صياغة فقرات الاستبانة لتكون الاستجابة للمستقصي منهم وطريقة التصحيح وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد، حيث تكون الاستجابة على الفقرات حسب التدرج التالي:

لا	إلى حد ما	نعم
1	2	3

4/7 فروض الدراسة

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه فإنه يمكن صياغة فرض الدراسة الرئيسى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنظمات الدولية للتعليم على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال". ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

الفرض الأول: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم الفنى للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى مدارس التعليم المجتمعى".

الفرض الثانى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم التسويقى للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى مدارس التعليم المجتمعى".

الفرض الثالث: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم التكنولوجى للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى مدارس التعليم المجتمعى".

الفرض الرابع: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم التدريبى للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى مدارس التعليم المجتمعى".

الفرض الخامس: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم الغذائي للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في مدارس التعليم المجتمعي".

الفرض السادس: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم الصحي للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في مدارس التعليم المجتمعي".

5/7 اختبارات الثبات والمصدقية

1/5/7 اختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ويعتمد هذا الأسلوب على مدى توافق الاتساق في أداة الدراسة من فقرة إلى أخرى وإلى جميع فقرات الاستبانة. ونتائج الجدول رقم (1) توضح ذلك:

جدول رقم (1): قيمة معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

م	البعد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
• المنظمات الدولية غير الحكومية				
1	الدعم الفني للمنظمات الدولية غير الحكومية	10-1	10	0.823
2	الدعم التسويقي للمنظمات الدولية غير الحكومية	17-11	7	0.756
3	الدعم التكنولوجي للمنظمات الدولية غير الحكومية	23-18	6	0.838
4	الدعم التدريبي للمنظمات الدولية غير الحكومية	33-24	10	0.780
5	الدعم الغنائي للمنظمات الدولية غير الحكومية	42-34	9	0.884

0.867	10	52-43	الدعم الصحى للمنظمات الدولية غير الحكومية	6
0.896	52	52-1	معامل الثبات للمنظمات الدولية غير الحكومية	
• الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال				
0.859	11	11-1	الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال	1
0.953	63		المعدل العام للثبات	•

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة للغاية فى بعدى المنظمات الدولية للتعليم، حيث تراوحت ما بين (0.756، 0.884)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الخاص بالكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال (0.859)، وقد بلغ معدل الثبات الكلى للاستبانة (0.953) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه فى التطبيق الميدانى للدراسة؛ إذ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تعد مقبولة من الناحية التطبيقية فى البحوث المتعلقة بالعلوم الإدارية إذا كانت أكبر من أو تساوى 0.60.

2/5/7 نتائج الصدق البنائى

يعتبر الصدق البنائى أحد مقاييس صدق الأداة والذى يقيس مدى تحقق الأهداف التى تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. ويوضح الجدول التالى معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية كما يأتى:

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط	المعنوية
1	الدعم الفنى للمنظمات الدولية غير الحكومية	0.932**	0.000
2	الدعم التسويقى للمنظمات الدولية غير الحكومية	0.942**	0.000

0.000	**0.924	الدعم التكنولوجي للمنظمات الدولية غير الحكومية	3
0.000	**0.913	الدعم التدريبي للمنظمات الدولية غير الحكومية	4
0.000	**0.967	الدعم الغنائى للمنظمات الدولية غير الحكومية	5
0.000	**0.958	الدعم الصحى للمنظمات الدولية غير الحكومية	6
0.000	**0.950	الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال	7

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 1%

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط فى جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 1%، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.924، فيما كان الحد الأعلى 7. وعليه فإن جميع فقرات الاستبانة متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمى له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلى لفقرات الاستبانة.

6/7 تحليل وتفسير نتائج الاحصاءات الوصفية

تسعى الدراسة إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية فى ضوء البيانات التي تم التوصل إليها وفقاً لاستجابات عينة الدراسة، والتي سيتم من خلالها تحديد العلاقة بين المنظمات الدولية للتعليم والثقافة الرقمية. وقد اعتمدت الباحثة فى هذا الجزء على استخدام اختبار T للمجتمع الواحد (One Sample T test) لتحليل محاور الاستبانة وفقراتها، بحيث يتم استخراج المتوسط الحسابى والانحراف المعياري، وترتيب الفقرات حسب قيمة متوسطاتها الحسابية وأهميتها النسبية. ولمعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة تم استخدام المقياس التالى (Akadiri, 2011):¹

1- Akadiri, O. P., (2011), "Development of a Multi- Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects, PhD Thesis, University of Wolverhampton, Wolverhampton, UK.

جدول رقم (3): ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأوزان

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة
منخفض	0.67	1.66-1	لا
متوسط	0.67	2.33-1.67	إلى حد ما
مرتفع	0.66	3.00-2.34	محايد

وتستعرض الباحثة فيما يأتي نتائج الإحصاءات الوصفية لفقرات الاستبانة:
 أولاً: المتغير المستقل (أبعاد المنظمات الدولية غير الحكومية)
 • تحليل وتفسير نتائج البعد الأول (البعد الفني):

اعتمدت الدراسة في قياس البعد الفني للمنظمات غير الحكومية على العبارات من (1-10)، ويوضح الجدول التالي استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الدالة على هذه الأبعاد وفقاً لما يأتي:

جدول رقم (4) استجابات مفردات عينة الدراسة لعبارات البعد الفني

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التقييم
1	تؤمن المنظمات بالحق في تعليم الفتاة مهنة تصبح بها رائدة أعمال	2.05	0.527	68.33	متوسط
2	تنوع المنظمات من اسهاماتها الفنية للفتيات	2.17	0.621	72.33	متوسط
3	تمكّن المنظمات الفتيات من حل عوائق التشغيل الفنية لمشاريعهن	1.89	0.820	63.00	متوسط
4	توزع المنظمات كتب للفتيات تعرفهم كيف يصبحن رائدات أعمال	2.37	0.471	79.00	مرتفع
5	تتبنى المنظمات أفكار الفتيات الابتكارية بتحويلها الى مشروعات	2.16	0.467	72.00	متوسط
6	تحرص المنظمات على تنمية مهارة اتخاذ القرار عند الفتيات	1.63	0.638	54.33	منخفض
7	تقدم المنظمات الدعم الفني للمدارس المجتمعية	2.69	0.530	89.67	مرتفع

دور دعم المنظمات الدولية غير الحكومية في تطوير الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال بمؤسسات التعليم المجتمعي

مرتفع	80.33	0.793	2.41	تعرف المنظمات الفتيات بالمؤسسات الممولة للمشروعات الصغيرة	8
متوسط	63.33	0.524	1.90	تدعم المنظمات الفتيات فنيا للبدء في مشروعاتهم الصغيرة	9
مرتفع	79.67	0.662	2.39	تقدم المنظمات خدمات فنية للفتيات بما يلبي احتياجاتهم المهنية	10
متوسط	72.33	0.459	2.17	الدعم الفني للمنظمات غير الحكومية	

يوضح الجدول رقم (4) بعض المقاييس الإحصائية حول مستوى الدعم الفني الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدارس المجتمعية، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن آراء أفراد العينة جاءت متوسطة، وقد تراوحت هذه المتوسطات ما بين (1.63 - 2.69)، وتتراوح الأوزان النسبية ما بين (54.33% - 89.67%). وقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة (2.17) بانحراف معياري يساوي (0.459) كما أن الوزن النسبي قد بلغ (72.33%)، بما يدل على أن إجابات المشاركين حول مستوى الدعم الفني للمنظمات غير الحكومية قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث اتضح حيادية المشاركين على جميع فقرات هذا المحور.

كما تبين من الجدول أن أعلى الفقرات في اختبار الأهمية النسبية كانت رقم (8) "تقدم المنظمات الدعم الفني للمدارس المجتمعية"، بينما كانت أقل الفقرات رقم (6) "تحرص المنظمات على تنمية مهارة اتخاذ القرار عند الفتيات".

• تحليل وتفسير نتائج البعد الثاني (البعد التسويقي):

اعتمدت الدراسة في قياس البعد التسويقي للمنظمات غير الحكومية على العبارات من (11-17)، ويوضح الجدول التالي استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الدالة على هذه الأبعاد وفقاً لما يأتي:

جدول رقم (5) استجابات مفردات عينة الدراسة لعبارات البعد التسويقي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية
11	تقدم المنظمات تبرعات عينية لمساعدة الفتيات في البدء بمشروعاتهم وتسويقها	2.12	0.753	70.67	متوسط
12	تساهم المنظمات في تسويق منتجات الفتيات	1.34	0.646	44.67	منخفض
13	تقدم المنظمات استشارات تسويقية لرفع كفاءة المنتجات	2.20	0.623	73.33	متوسط
14	تقوم المنظمات بدور الوسيط في تسويق منتجات الفتيات	1.61	0.541	53.67	منخفض
15	تنظم المنظمات معارض لتسويق منتجات الفتيات	1.48	0.818	49.33	منخفض
16	تمول المنظمات تسويق منتجات الفتيات إلكترونياً	1.53	0.421	51.00	منخفض
17	تساهم المنظمات في توسيع حجم مبيعات المنتجات عبر دعوة المؤسسات التجارية للشراء	2.43	0.742	81.00	مرتفع
	الدعم التسويقي للمنظمات غير الحكومية	1.81	0.651	60.33	متوسط

يوضح الجدول رقم (5) بعض المقاييس الإحصائية حول مستوى الدعم التسويقي الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدارس المجتمعية، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن آراء أفراد العينة جاءت متوسطة، وقد تراوحت هذه المتوسطات ما بين (1.48 - 2.43)، وتتراوح الأوزان النسبية ما بين (49.33% - 81.00%). وقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة (1.81) بانحراف معياري يساوي

(0.651) كما أن الوزن النسبي قد بلغ (60.33%)، بما يدل على أن إجابات المشاركين حول مستوى الدعم التسويقي للمنظمات غير الحكومية قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث اتضح حيادية المشاركين على أغلبية فقرات هذا المحور. كما تبين من الجدول أن أعلى الفقرات في اختبار الأهمية النسبية كانت رقم (17) "تساهم المنظمات في توسيع حجم مبيعات المنتجات عبر دعوة المؤسسات التجارية للشراء"، بينما كانت أقل الفقرات رقم (12) "تساهم المنظمات في تسويق منتجات الفتيات".

• تحليل وتفسير نتائج البعد الثالث (البعد التكنولوجي):

اعتمدت الدراسة في قياس البعد التكنولوجي للمنظمات غير الحكومية على العبارات من (18-23)، ويوضح الجدول التالي استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الدالة على هذه الأبعاد وفقاً لما يأتي:

جدول رقم (6) استجابات مفردات عينة الدراسة لعبارات البعد التكنولوجي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية
18	تقدم المنظمات الدعم التكنولوجي للفتيات في دعم مشروعاتهم	2.11	0.421	70.33	متوسط
19	تعرف المنظمات الفتيات بالبرامج الإلكترونية التي تساعد في إدارة مشروعاتهم	2.42	0.753	80.67	مرتفع
20	تشرح المنظمات للفتيات طرق الاستفادة من التكنولوجيا في تطوير مهاراتهم المهنية	2.67	0.632	89.00	مرتفع
21	تدعم المنظمات توصيل أماكن مشروعات الفتيات بشبكة الانترنت	1.42	0.568	47.33	منخفض

متوسط	66.33	0.741	1.99	تقدم المنظمات دعم مادي يساعد الفتيات على شراء الوسائل التكنولوجية	22
مرتفع	85.33	0.490	2.56	توفر المنظمات أجهزة حاسب آلى لتستخدمها الفتيات فى أعمالهم المهنية	23
متوسط	73.00	0.523	2.19	الدعم التكنولوجى للمنظمات غير الحكومية	

يوضح الجدول رقم (6) بعض المقاييس الإحصائية حول مستوى الدعم التكنولوجى الذى تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدارس المجتمعية، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن آراء أفراد العينة جاءت متوسطة، وقد تراوحت هذه المتوسطات ما بين (1.42 - 2.56)، وتتراوح الأوزان النسبية ما بين (47.33% - 81.00%). وقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة (2.19) بانحراف معيارى يساوى (0.533) كما أن الوزن النسبى قد بلغ (73.00%)، بما يدل على أن إجابات المشاركين حول مستوى الدعم التكنولوجى للمنظمات غير الحكومية قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث اتضح حيادية المشاركين على أغلبية فقرات هذا المحور. كما تبين من الجدول أن أعلى الفقرات فى اختبار الأهمية النسبية كانت رقم (23) "توفر المنظمات أجهزة حاسب آلى لتستخدمها الفتيات فى أعمالهم المهنية"، بينما كانت أقل الفقرات رقم (21) "تدعم المنظمات توصيل أماكن مشروعات الفتيات بشبكة الانترنت".

• تحليل وتفسير نتائج البعد الرابع (البعد التدريبى):

اعتمدت الدراسة فى قياس البعد التدريبى للمنظمات غير الحكومية على العبارات من (24-33)، ويوضح الجدول التالى استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الدالة على هذه الأبعاد وفقاً لما يأتى:

دور دعم المنظمات الدولية غير الحكومية في تطوير الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال بمؤسسات التعليم المجتمعي

جدول رقم (7) استجابات مفردات عينة الدراسة لعبارات البعد التدريبي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية
24	تقدم المنظمات تدريبات عن طرق التعامل بين الشركة والزبون	2.40	0.663	80.00	مرتفعة
25	تدرب المنظمات الفتيات على أنواع المهن المختلفة	2.66	0.741	88.67	مرتفعة
26	تدرب المنظمات الفتيات على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	2.54	0.828	84.67	مرتفعة
27	تدرب المنظمات الموجهين والميسرات على طرق نقل خبراتهم المهنية للفتيات	2.62	0.494	87.33	مرتفعة
28	تدرب المنظمات الفتيات على كيفية إعداد قاعدة بيانات معلوماتية	2.12	0.528	70.67	متوسطة
29	تدرب المنظمات الفتيات إلكترونياً على إدارة المشروعات الصغيرة	2.40	0.694	80.00	مرتفعة
30	تنمي المنظمات مهارات الفتيات الرقمية عبر التدريب على وسائل التكنولوجيا	2.58	0.447	86.00	مرتفعة
31	تساعد المنظمات في تنوع التدريب على المهن التخصصية	2.39	0.637	79.67	مرتفعة
32	توجد سهولة في حصول الفتيات على خدمات الدعم التدريبي المقدمة من المنظمات	2.57	0.541	85.67	مرتفعة
33	تهتم إدارة المنظمات بمتابعة الأثر التدريبي على مشروعات الفتيات	1.81	0.879	60.33	متوسطة
	الدعم التدريبي للمنظمات غير الحكومية	2.41	0.657	80.33	مرتفعة

يوضح الجدول رقم (7) بعض المقاييس الإحصائية حول مستوى الدعم التدريبي الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدارس المجتمعية، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن آراء أفراد العينة جاءت مرتفعة، وقد تراوحت هذه المتوسطات ما بين (1.81 - 2.66)، وتتراوح الأوزان النسبية ما بين (60.33% -

88.67%) . وقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة (2.41) بانحراف معياري يساوي (0.657) كما أن الوزن النسبي قد بلغ (80.33%)، بما يدل على أن إجابات المشاركين حول مستوى الدعم التدريبي للمنظمات غير الحكومية قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث اتضح موافقة المشاركين على أغلبية فقرات هذا المحور. كما تبين أن أعلى الفقرات في اختبار الأهمية النسبية كانت رقم (25) "تدرب المنظمات الفتيات على أنواع المهن المختلفة"، بينما كانت أقل الفقرات رقم (33) "تهتم إدارة المنظمات بمتابعة الأثر التدريبي على مشروعات الفتيات".

• تحليل وتفسير نتائج البعد الخامس (البعد الغذائي):

اعتمدت الدراسة في قياس البعد الغذائي للمنظمات غير الحكومية على العبارات من (34-42)، ويوضح الجدول التالي استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الدالة على هذه الأبعاد وفقاً لما يأتي:

جدول رقم (8) استجابات مفردات عينة الدراسة للعبارات الدالة على البعد الغذائي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية
34	تقدم المنظمات وجبات غذائية للفتيات بشكل يومي	2.74	0.453	91.33	مرتفع
35	تشرف المنظمات على سلامة وجبات التغذية المقدمة للفتيات	2.71	0.474	90.33	مرتفع
36	تتناسب الوجبات المقدمة مع احتياجات الفتيات	2.08	0.821	69.33	متوسط
37	يتم توزيع الوجبات المدرسية في وقت مناسب من اليوم الدراسي	2.41	0.657	80.33	مرتفع
38	يتم توزيع الوجبات الغذائية بناء على الحضور الفعلي للفتيات	2.66	0.419	88.67	مرتفع

متوسط	65.67	0.749	1.97	تقدم المنظمات مناهج من شأنها توفير المعلومات الغذائية للفتيات	39
مرتفع	80.67	0.661	2.42	تصرف المنظمات حصصا تموينية لأسر الفتيات شهريا	40
مرتفع	89.67	0.535	2.69	يساعد برنامج التغذية في استمرار الفتيات في الدراسة	41
مرتفع	85.67	0.721	2.57	يساهم برنامج التغذية في تعليم الفتيات سلوكيات مهنية جيدة	42
مرتفع	82.33	0.637	2.47	الدعم الغذائى للمنظمات غير الحكومية	

يوضح الجدول رقم (8) بعض المقاييس الإحصائية حول مستوى الدعم التدريبي الذى تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدارس المجتمعية، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن آراء أفراد العينة جاءت مرتفعة، وقد تراوحت هذه المتوسطات ما بين (1.97 - 2.74)، وتتراوح الأوزان النسبية ما بين (65.67% - 91.33%). وقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة (2.47) بانحراف معيارى يساوى (0.637) كما أن الوزن النسبى قد بلغ (82.33%)، بما يدل على أن إجابات المشاركين حول مستوى الدعم الغذائى للمنظمات غير الحكومية قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث اتضح موافقة المشاركين على أغلبية فقرات هذا المحور.

كما تبين من الجدول أن أعلى الفقرات فى اختبار الأهمية النسبية كانت رقم (34) "تقدم المنظمات وجبات غذائية للفتيات بشكل يومية"، بينما كانت أقل الفقرات رقم (36) "تناسب الوجبات المقدمة مع احتياجات الفتيات".

• تحليل وتفسير نتائج البعد السادس (البعد الصحي):

اعتمدت الدراسة فى قياس البعد الصحى للمنظمات غير الحكومية على العبارات من (43-52)، ويوضح الجدول التالى استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الدالة على هذه الأبعاد وفقاً لما يأتى:

جدول رقم (9) استجابات مفردات عينة الدراسة لعبارات البعد الصحى

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	مستوى الأهمية
43	تشرف المنظمات على الاستخدام الآمن والفعال فى جميع مرافق الرعاية الصحية بالمدرسة.	2.46	0.545	82.00	مرتفع
44	تقدم المنظمات آليات تمويل تدعم التحسين المستمر لجودة الخدمات الصحية.	1.33	0.881	44.33	منخفض
45	تضع المنظمات جدول زمني للتنظيف والتطهير للمرافق المدرسية بشكل متكرر.	1.58	0.789	52.67	منخفض
46	تقدم المنظمات الخدمة الصحية بشكل يرضى توقعات الفتيات ويحقق المعايير المهنية.	2.39	0.657	79.67	مرتفع
47	تحرص المنظمات على اكتساب الفتيات المعلومات الصحية الأولية اللازمة.	2.48	0.550	82.67	مرتفع
48	توفر المنظمات الخدمات الإرشادية للوقاية من الأمراض المعدية.	2.43	0.638	81.00	مرتفع
49	تقدم المنظمات التطعيمات الروتينية اللازمة لجميع الفتيات وبشكل منتظم.	2.52	0.606	84.00	مرتفع
50	يسهم البرنامج الشامل للصحة المدرسية فى الإرتقاء بمستوى التحصيل العلمى للفتيات.	2.44	0.417	81.33	مرتفع
51	تقدم المنظمات ورش عمل الإسعافات الأولية حول كيفية التعامل مع الأمراض المعدية.	1.62	0.893	54.00	منخفض
52	توفر المنظمات طبيباً أو زائراً صحياً للفتيات	2.37	0.716	79.00	مرتفع
	الدعم الصحى للمنظمات غير الحكومية	2.16	0.666	72.00	متوسط

يوضح الجدول رقم (9) بعض المقاييس الإحصائية حول مستوى الدعم التدريبي الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدارس المجتمعية، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن آراء أفراد العينة جاءت متوسطة، وقد تراوحت هذه المتوسطات ما بين (1.33 - 2.52)، وتتراوح الأوزان النسبية ما بين (44.33% - 84.00%). وقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة (2.16) بانحراف معياري يساوي (0.666) كما أن الوزن النسبي قد بلغ (72.00%)، بما يدل على أن إجابات المشاركين حول مستوى الدعم الصحي للمنظمات غير الحكومية قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث اتضح حيادية المشاركين على أغلبية فقرات هذا المحور.

كما تبين من الجدول أن أعلى الفقرات في اختبار الأهمية النسبية كانت رقم (49) "تقدم المنظمات التطعيمات الروتينية اللازمة لجميع الفتيات وبشكل منظم."، بينما كانت أقل الفقرات رقم (44) "تقدم المنظمات آليات تمويل تدعم التحسين المستمر لجودة الخدمات الصحية.".

ويتضح مما سبق أهمية الدور الذي تقوم به المنظمات الدولية غير الحكومية، ويمكن توضيح ترتيب الأدوار التي تؤديها المنظمات في الجدول التالي:

جدول رقم (10): ترتيب الأدوار التي تؤديها المنظمات الدولية غير الحكومية

الترتيب	الأدوار	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى
1	الدعم الغذائي	2.47	82.33	مرتفع
2	الدعم التدريبي	2.41	80.33	مرتفع
3	الدعم التكنولوجي	2.19	73.00	متوسط
4	الدعم الفني	2.17	42.33	متوسط
5	الدعم الصحي	2.16	72.00	متوسط
6	الدعم التسويقي	1.81	60.33	متوسط
	المنظمات الدولية غير الحكومية	2.11	70.33	متوسط

ويتضح من الجدول اتفاق أفراد العينة على الدعم الغذائي الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية والذى حصل على المركز الأول، يليه الدعم التدريبى، ، كما اتضح عدم استقرار استجابة أفراد العينة على الأدوار الأخرين المتمثلة فى الدعم التكنولوجى والفنى والصحى، بينما اتضح انخفاض الدعم التسويقى للمنظمات غير الحكومية والذى حصل على الترتيب الأخير، وربما يرجع ذلك إلى ضعف الجوانب التسويقية والخبرة الإدارية.

ثانياً: المتغير التابع (الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال)

اعتمدت الدراسة فى قياس الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال على العبارات من (1-11)، ويوضح الجدول التالى استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الدالة على هذه الفقرات وفقاً لما يأتى:

جدول رقم (11) استجابات مفردات عينة الدراسة للعبارات الدالة على البعد الفنى

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	مستوى التقييم
1	اعتقد أن أدائى كرائدة أعمال سيكون مرتفعاً بالرغم من الصعوبات التى قد أتعرض لها	2.68	0.327	89.33	مرتفع
2	لدى الثقة فى نفسى على مواجهة التحديات التى قد أواجهها فى ريادة الأعمال	2.59	0.618	86.33	مرتفع
3	أعتقد بأن مهارتى فى ريادة الأعمال ممتازة جداً	2.54	0.581	84.67	مرتفع
4	أثق فى قدرتى على إنشاء مشروع لريادة الأعمال مهما كانت المخاطر صعبة	2.45	0.473	81.67	مرتفع
5	أسعى بجدية للتعرف على كيفية امتلاك مؤسسة أعمال خاصة بى	2.41	0.446	80.33	مرتفع

متوسط	76.00	0.877	2.28	أثق في قدرتي على فهم المعلومات المطلوبة عن ريادة الأعمال	6
مرتفع	86.67	0.600	2.60	احتمالية النجاح لدى كبيرة، إذا حاولت تأسيس مشروع خاص بي	7
مرتفع	81.33	0.472	2.44	أنا مستعدة لإنشاء مؤسسة ريادية ناجحة	8
مرتفع	83.33	0.777	2.50	أفكر بجدية في تأسيس مشروع خاص بي في ريادة الأعمال	9
مرتفع	79.00	0.639	2.37	أعلم كيفية تأسيس مشروع ريادة أعمال	10
متوسط	77.67	0.448	2.31	لدى رغبة على تطوير مشروع خاص بي في ريادة الأعمال	11
مرتفعه	82.33	0.556	2.47	الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال	

يوضح الجدول رقم (11) بعض المقاييس الإحصائية حول مستوى الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في المدارس المجتمعية، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن آراء أفراد العينة جاءت مرتفعة، وقد تراوحت هذه المتوسطات ما بين (2.28 - 2.68)، وتتراوح الأوزان النسبية ما بين (76.00% - 89.33%). وقد بلغ متوسط آراء أفراد العينة (2.47) بانحراف معياري يساوي (0.556) كما أن الوزن النسبي قد بلغ (82.33%)، بما يدل على أن إجابات المشاركين حول مستوى الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث اتضح موافقة المشاركين على جميع فقرات هذا المحور.

كما تبين من الجدول أن أعلى الفقرات في اختبار الأهمية النسبية كانت رقم (1) "اعتقد أن أدائي كرائدة أعمال سيكون مرتفعاً بالرغم من الصعوبات التي قد أتعرض لها"، بينما كانت أقل الفقرات رقم (6) "أثق في قدرتي على فهم المعلومات المطلوبة عن ريادة الأعمال".

7/7 نتائج اختبار الفروض الإحصائية

لاختبار فرضيات الدراسة اعتمدت الباحثة على تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بقيمة المتغير التابع (الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال) بناءً على قيمة متغير آخر يسمى المتغير المستقل (الدعم الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية). وفيما يأتى نتائج اختبار الفروض الإحصائية:

• نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة

يعرض الجدول رقم (12) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأغراض تحليل العلاقة بين الدعم الفنى الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية كمتغير مستقل، والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال كمتغير تابع فيما يأتى:

جدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة دور الدعم الفنى

للمنظمات غير الحكومية

Sig	قيمة T	B	Sig	قيمة F	R ²	R	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	11.340	0.356	0.000	181.910	0.524	0.724	الكفاءات الذاتية	الدعم الفنى للمنظمات غير الحكومية

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول رقم (12) أن الدعم الفنى للمنظمات غير الحكومية يمكنه أن يفسر التباين الكلى فى الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 52.40%، كما يتضح أيضاً معنوية معامل المتغير المستقل الخاص بالدعم الفنى للمنظمات غير الحكومية مع المتغير التابع الخاص بالكفاءات الذاتية ويحمل إشارة موجبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير

التابع. أى أن الدعم الفنى الذى تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدراس المجتمعية يؤدي إلى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 52.40%.

وقد تم استخدام اختبار (F test) وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (181.910) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار. ومن خلال قيمة P- Value يتضح لنا أن معامل الانحدار معنوى عند مستوى معنوية 5% حيث كانت قيمة P- Value تساوى 0% وهي أقل من 5%. وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل على النحو التالى "

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم الفنى للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى مدارس التعليم المجتمعي".

• نتائج اختبار الفرض الثانى للدراسة

يعرض الجدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأغراض تحليل العلاقة بين الدعم التسويقي الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية كمتغير مستقل، والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال كمتغير تابع فيما يأتى:

جدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة دور الدعم التسويقي

للمنظمات غير الحكومية

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R ²	قيمة F	Sig	B	قيمة T	Sig
الدعم التسويقي للمنظمات غير الحكومية	الكفاءات الذاتية	0.708	0.501	167.823	0.000	0.413	9.282	0.000

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول رقم (13) أن الدعم التسويقي للمنظمات غير الحكومية يمكنه أن يفسر التباين الكلى فى الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 50.10%، كما يتضح أيضاً معنوية معامل المتغير المستقل الخاص بالدعم التسويقي للمنظمات غير الحكومية مع المتغير التابع الخاص بالكفاءات الذاتية ويحمل إشارة موجبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. أى أن الدعم التسويقي الذى تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدراس المجتمعية يؤدي إلى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 50.10%.

وقد تم استخدام اختبار (F test) وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (167.823) وهى ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار. ومن خلال قيمة P- Value يتضح لنا أن معامل الانحدار معنوى عند مستوى معنوية 5% حيث كانت قيمة P- Value تساوى 0% وهى أقل من 5%. وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل على النحو التالى: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم التسويقي للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى مدارس التعليم المجتمعي".

• نتائج اختبار الفرض الثالث للدراسة

يعرض الجدول رقم (14) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأغراض تحليل العلاقة بين الدعم التكنولوجي الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية كمتغير مستقل، والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال كمتغير تابع فيما يأتى:

جدول رقم (14): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة دور الدعم التكنولوجي

للمنظمات غير الحكومية

Sig	قيمة T	B	Sig	قيمة F	R ²	R	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	14.851	0.339	0.000	237.637	0.638	0.798	الكفاءات الذاتية	الدعم التسويقي للمنظمات غير الحكومية

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول رقم (14) أن الدعم التكنولوجي للمنظمات غير الحكومية يمكنه أن يفسر التباين الكلي في الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 63.80%، كما يتضح أيضاً معنوية معامل المتغير المستقل الخاص بالدعم التكنولوجي للمنظمات غير الحكومية مع المتغير التابع الخاص بالكفاءات الذاتية ويحمل إشارة موجبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. أي أن الدعم التكنولوجي الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدراس المجتمعية يؤدي إلى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 63.81%.

وقد تم استخدام اختبار (F test) وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (237.637) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار. ومن خلال قيمة P- Value يتضح لنا أن معامل الانحدار معنوي عند مستوى معنوية 5% حيث كانت قيمة P- Value تساوي 0% وهي أقل من 5%. وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل على النحو التالي:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم التكنولوجي للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في مدارس التعليم المجتمعي".

• نتائج اختبار الفرض الرابع للدراسة

يعرض الجدول رقم (15) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأغراض تحليل العلاقة بين الدعم التدريبي الذي تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية كمتغير مستقل، والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال كمتغير تابع فيما يأتي:

جدول رقم (15): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة دور الدعم التدريبي

للمنظمات غير الحكومية

Sig	قيمة T	B	Sig	قيمة F	R ²	R	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	15.448	0.567	0.000	291.563	0.760	0.872	الكفاءات الذاتية	الدعم التدريبي للمنظمات غير الحكومية

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول رقم (15) أن الدعم التدريبي للمنظمات غير الحكومية يمكنه أن يفسر التباين الكلي في الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 76.00%، كما يتضح أيضاً معنوية معامل المتغير المستقل الخاص بالدعم التدريبي للمنظمات غير الحكومية مع المتغير التابع الخاص بالكفاءات الذاتية ويحمل إشارة موجبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. أي أن الدعم التدريبي الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدراس المجتمعية يؤدي إلى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 76.00%.

وقد تم استخدام اختبار (F test) وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (291.563) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار. ومن خلال قيمة P- Value يتضح لنا أن معامل الانحدار معنوي عند مستوى معنوية 5% حيث كانت قيمة P- Value تساوي 0% وهي أقل من 5%. وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل على النحو التالي:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم التدريبي للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في مدارس التعليم المجتمعي".

• نتائج اختبار الفرض الخامس للدراسة

يعرض الجدول رقم (16) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأغراض تحليل العلاقة بين الدعم الغذائي الذي تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية كمتغير مستقل، والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال كمتغير تابع فيما يأتي:

جدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة دور الدعم الغذائي

للمنظمات غير الحكومية

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R ²	قيمة F	Sig	B	قيمة T	Sig
الدعم الغذائي للمنظمات غير الحكومية	الكفاءات الذاتية	0.916	0.839	314.296	0.000	0.463	16.089	0.000

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول رقم (16) أن الدعم الغذائي للمنظمات غير الحكومية يمكنه أن يفسر التباين الكلي في الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال

بنسبة 83.90%، كما يتضح أيضاً معنوية معامل المتغير المستقل الخاص بالدعم الغذائي للمنظمات غير الحكومية مع المتغير التابع الخاص بالكفاءات الذاتية ويحمل إشارة موجبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. أى أن الدعم الغذائي الذى تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدراس المجتمعية يؤدي إلى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 83.90%.

وقد تم استخدام اختبار (F test) وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (314.296) وهى ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار. ومن خلال قيمة P- Value يتضح لنا أن معامل الانحدار معنوى عند مستوى معنوية 5% حيث كانت قيمة P- Value تساوى 0% وهى أقل من 5%. وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل على النحو التالى "

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم الغذائي للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى مدارس التعليم المجتمعي".

• نتائج اختبار الفرض السادس للدراسة

يعرض الجدول رقم (17) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأغراض تحليل العلاقة بين الدعم الصحى الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية كمتغير مستقل، والكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال كمتغير تابع فيما يأتى:

جدول رقم (17): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة دور الدعم الصحى للمنظمات غير الحكومية

Sig	قيمة T	B	Sig	قيمة F	R ²	R	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	15.123	0.643	0.000	266.905	0.689	0.830	الكفاءات الذاتية	الدعم الصحى للمنظمات غير الحكومية

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول رقم (17) أن الدعم الصحي للمنظمات غير الحكومية يمكنه أن يفسر التباين الكلي في الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 68.9%، كما يتضح أيضاً معنوية معامل المتغير المستقل الخاص بالدعم الصحي للمنظمات غير الحكومية مع المتغير التابع الخاص بالكفاءات الذاتية ويحمل إشارة موجبة وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. أى أن الدعم الصحي الذى تقدمه المنظمات غير الحكومية للمدراس المجتمعية يؤدي إلى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال بنسبة 68.90%.

وقد تم استخدام اختبار (F test) وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (266.905) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار. ومن خلال قيمة P- Value يتضح لنا أن معامل الانحدار معنوى عند مستوى معنوية 5% حيث كانت قيمة P- Value تساوى 0% وهي أقل من 5%. وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل على النحو التالي "

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم الصحي للمنظمات الدولية غير الحكومية على تنمية الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في مدارس التعليم المجتمعي".

وقد قامت الباحثة باختبار تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة معنى تأثير الأدوار التى تقوم بها المنظمات الدولية غير الحكومية (أوجه الدعم الستة) فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال. وكانت النتائج كما يأتى:

جدول رقم (18): تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	معامل B	اختبار T	معنوية T	R	R ²
الثابت	0.312	3.134	0.002		
الدعم الغذائى للمنظمات	0.430	4.564	0.000	0.952	90.63

غير الحكومية					
84.46	0.919	0.000	4.256	0.412	الدعم التدريبي للمنظمات غير الحكومية
76.56	0.875	0.001	3.469	0.382	الدعم التكنولوجي للمنظمات غير الحكومية
63.36	0.796	0.023	2.107	0.210	الدعم الفني للمنظمات غير الحكومية
92.35	0.961	0.000	4.735	0.474	الدعم الصحي للمنظمات غير الحكومية
69.56	0.834	0.011	2.952	0.294	الدعم التسويقي للمنظمات غير الحكومية
نتائج تحليل الارتباط والتباين لنموذج الانحدار:					
R^2 المعدلة:		$R^2: 0.893$		$R: 0.945$	
				0.888	
		$Sig: 0.000$		$F: 269.484$	

المتغير التابع: الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الانحدار المتعدد لقياس دور المنظمات غير الحكومية، ومعرفة أى الأدوار الأكثر تأثيراً على تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال فى المدارس المجتمعية، وعمّا إذا كانت تلك التأثيرات جوهرية أم أنها غير دالة إحصائياً، وذلك على النحو الموضح أدناه:

❖ معامل الارتباط (R): توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أدوار المنظمات الدولية غير الحكومية مجتمعة وتطوير الكفاءات الذاتية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.945) بمستوى معنوية أقل من (0.01).

❖ معامل التحديد (R^2): نجد أن المتغيرات المستقلة لإجمالي أبعاد المنظمات غير الحكومية تفسر (89.3%) من التغير الكلي في المتغير التابع المتمثل في تطوير الكفاءات الذاتية، أما باقى النسبة (10.7%) يرجع إلى الخطأ العشوائى فى المعادلة أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفترض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى.

❖ اختبار معنوية المتغير المستقل: باستخدام اختبار (T test)، لتحديد أهم أبعاد المنظمات الدولية غير الحكومية الأكثر تأثيراً على الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال، حيث يمكن ترتيب هذه الأبعاد كما يأتى:

1. الدعم الصحى للمنظمات غير الحكومية: حيث تمثلت قيمة (ت) 4.735 عند مستوى معنوية 1%.
2. الدعم الغذائى للمنظمات غير الحكومية: حيث تمثلت قيمة (ت) 4.564 عند مستوى معنوية 1%.
3. الدعم التدريبى للمنظمات غير الحكومية: حيث بلغت قيمة (ت) 4.256 عند مستوى معنوية 1%.
4. الدعم التكنولوجى للمنظمات غير الحكومية: حيث بلغت قيمة (ت) 3.496 عند مستوى معنوية 1%.
5. الدعم التسويقى للمنظمات غير الحكومية: حيث تمثلت قيمة (ت) 2.952 عند مستوى معنوية 5%.
6. الدعم الفنى للمنظمات غير الحكومية: حيث تمثلت قيمة (ت) 2.107 عند مستوى معنوية 5%.

❖ اختبار معنوية جودة تأثير نموذج الانحدار: تم استخدام اختبار (F test) وحيث أن قيمة اختبار (F test) هي (269.484) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار. ويلاحظ من نتائج تحليل الانحدار المتعدد، أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد المنظمات الدولية غير الحكومية في تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال في المدارس المجتمعية.

8/ مناقشة نتائج الدراسة

أصبح مصطلح "المنظمات غير الحكومية" محل اهتمام كبير، ومثار جدل واسع على المستويين السياسي والثقافي، وذلك لما له من أهمية على المستويين المحلى والدولى. وقد سعى صانعي السياسات إلى بحث السبل والوسائل التي تكفل تقديم دعم يناسب أنشطة رائدات الأعمال لمساعدتهن على تطوير كفاءتهن الذاتية في ريادة الأعمال وتحسن مخرجات أعمالهن. لذا فقد أتاحت هذه الدراسة المجال أمام رائدات الأعمال للتعبير عن آرائهن واتجاههن وذلك بهدف ضمان تقديم الدعم المناسب الذي يلبي احتياجاتهن الفردية.

وفى ضوء مناقشة نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة الفروض توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- بلغ المتوسط الحسابى لأوجه الدعم الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية للمدارس المجتمعية حسب آراء العينة الدراسة 2.11 ويعتبر متوسطاً بدرجة كبيرة، وهذا ما يعنى وجود قدر ضئيل من الاهتمام من قبل المنظمات الدولية غير الحكومية بالمدارس المجتمعية عينة الدراسة. وقد تم ترتيب الأبعاد حسب الأهمية على النحو التالى:

1. احتل "الدعم الغذائي" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مرتفع الأهمية بلغ 2.47، ويرجع ذلك إلى الدور الذي يقوم به برنامج الأغذية العالمي باعتباره أكبر منظمة إنسانية تنفذ مشروعات التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، حيث يعمل برامج التغذية المدرسية على تمكين الفتيات من خلال إنشاء أولياء أمورهن عن تزويجهن مبكراً، مما يؤدي إلى توقف تعليمهن. كما يعمل كحافز للأسر يشجعها على تسجيل أطفالهن وإبقائهن في المدرسة. ومن خلال مساعدة هذه البرامج على إعفاء أولياء الأمور من الاضطرار إلى تخصيص ميزانية لوجبات الغداء، فإنها بذلك تعمل على تعزيز الدخل والمساعدة في التخفيف من حدة الفقر.
2. احتل "الدعم التدريبي" المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مرتفع الأهمية بلغ 2.41، ويرجع ذلك إلى الدور الكبير للمنظمات غير الحكومية (وبصفة خاصة منظمتي اليونيسكو واليونسيف) بمساعدة الحكومة المصرية في الاستثمار ببرامج ريادة الأعمال، وذلك من خلال تدريب الشباب على ريادة الأعمال، حيث تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أكبر مصدر لخلق فرص العمل والتوظيف.
3. احتل "الدعم التكنولوجي" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي متوسط الأهمية بلغ 2.19، ويرجع ذلك نتيجة المشروع الذي قامت به شركة سيسكو بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي ووزارة التربية والتعليم المصرية، والذي يهدف إلى خلق بيئة تعليمية متطورة عن طريق دعم ما يقارب الـ 800 مدرسة مجتمعية، وذلك من خلال إمداد تلك المدارس بالأجهزة وشبكات الإنترنت والبرمجيات التي تساعد على تطوير العملية التعليمية، بالإضافة إلى تدريب الطالبات على استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والبرامج التعليمية التي من شأنها رفع مهاراتهم.
4. احتل "الدعم الفني" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي متوسط الأهمية بلغ 2.17، ويرجع ذلك إلى للدور الذي تقوم به العديد من المؤسسات والمنظمات غير

الحكومية المصرية والأجنبية، التي تحاول أن تدعم رائدات الأعمال خاصة الاجتماعيين منهم من خلال خدماتهم المختلفة، والتي من أهمها تقديم مجموعة من الاستشارات الفنية المجانية، كما يتم متابعة إدارة أداء تلك المشاريع من خلال فريق عمل المؤسسة.

5. احتل "الدعم الصحي" المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي متوسط الأهمية بلغ 2.16، ويرجع ذلك إلى نتيجة لدور منظمتي اليونيسكو والصحة العالمية بصفة خاصة في تزويد الطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لتمتعهم بالصحة والعافية في المستقبل، وصلاحيتهم للعمل، وفرصهم في الحياة.

6. احتل "الدعم التسويقي" المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي متوسط الأهمية بلغ 1.81، ويرجع ذلك نتيجة لضعف الجوانب التسويقية والخبرة الإدارية لرائدات الأعمال، فعادة ما يكون رائدة الأعمال صغيرة في السن أو تنقصها تجربة إدارية سابقة تمكنها من إدارة مشروعها بشكل ناجح. كما بعض رائدات الأعمال يمتلكون فقط الإمكانيات والخبرات الفنية التي تساعدهم على نجاح المشروع، إلا أن نقص الخبرة في الجانب التجاري قد يتسبب في ضياع فرص تسويقية، أو عدم الوصول إلى العملاء المستهدفين بالشكل المطلوب.

• هناك اهتمام ملحوظ من قبل المدارس المجتمعية عينة الدراسة بتطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال، حيث بلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الذاتية 2.47. ويمكن تفسير النتيجة الحالية التي تشير إلى وجود أفراد عينة الدراسة ضمن مستوى كفاءة ذاتية مرتفعة، أي أن إدراك الذات تستمر في النمو واكتساب الخبرات، علما أن الطالبات وصلن إلى مرحلة الاعتماد الكلي على الذات والتي تتجلى في اكتساب مختلف المهارات والقدرة على اتخاذ القرارات وتكوين الاتجاهات حيال مختلف المواقف الحياتية، وبالتالي قدرتهن على مواجهة مختلف المشكلات والصعوبات. كما يرجع ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال

إلى الاهتمام المتزايد من إدارات المدارس المجتمعية، والمنظمات الدولية بنشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالبات.

- يشير ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية إلى مدى كفاءة الشباب الجامعي الذاتية والتحفيزية والمعرفية وتوقعات نتائج أعمالهم لتحمل مسئولية القرارات التي يتخذونها سواء بالدراسة أو العمل، ومدى استعدادهم ودافعيتهم للعمل الحر، لأنه يقوم على دور التعلم الذاتي والمراقبة الذاتية والخبرة الإجتماعية لديهم وهذا يؤثر على تطور شخصيتهم وإستثمار قدراتهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم والتي تؤهلهم لسوق العمل، والعمل في المشاريع الريادية الخاصة بهم.
- لقد أظهرت هذه الدراسة على وجه التحديد أن الدعم المقدم من قبل المنظمات الدولية غير الحكومية، والذي يستهدف رائدات الأعمال، يمكن أن يساعد في زيادة الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال، وقدرتهن في إنجاح الأعمال التجارية، مع تقليل فرص إخفاق هذه الأعمال، وهذا يعنى وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمتخلف أوجه الدعم الذى تقدمه المنظمات الدولية غير الحكومية للمدارس المجتمعية على تطوير الكفاءة الذاتية لرائدات الأعمال.

9/ توصيات الدراسة

- من خلال عرض الجزء النظرى، وفى ضوء مناقشة نتائج الدراسة الميدانية التى تم التوصل إليها، يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية:
1. إنشاء مشروعات إنتاجية للطالبات داخل المدرسة، بجهود من المنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.
 2. قيام المنظمات الدولية غير الحكومية بمساعدة وزارة التربية والتعليم بوضع إستراتيجية لتطوير الثقافة الريادة لدى مختلف الطالبات بالمدارس المجتمعية.

3. اهمية إعطاء الثقة لرائدات الأعمال من خلال توجيه شركات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية لتنفيذ مشاريع عبر هذه الشركات الريادية بدلا من الاعتماد الدائم على الشركات الكبرى.
4. تأسيس مطبخ في المدارس المجتمعية الأشد فقراً، لتقديم وجبة صحية ساخنة يومياً لآلاف الطالبات طيلة فترة الدراسة لتشجيعهم على الحضور وزيادة معدل تركيزهم.
5. إدراج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية كخطوة جادة نحو تمكين الشباب المصري وتحفيز طاقتهم للدخول بمجالات العمل الحر، وتوفير فرص عمل، بما يعود بالنفع على تنمية الاقتصاد القومي.

10/ مراجع الدراسة

1/10 المراجع العربية

1. بخيت، أمانى توفيق. (2019). نموذج مقترح لتفعيل دور حضانات الأعمال في مصر. مجلة التجارة والتمويل، العدد2، ص ص234-275.
2. بوكوطيس، محند. (2021). المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان.. من الاعتراف القانوني إلى المساهمة في تطوير الأوضاع الحقوقية عبر العالم. عالم الفكر، العدد183، ص ص199-228.
3. حسنى، محمد شميمس. (2022). المسؤولية الاجتماعية المستدامة ودورها في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالتطبيق على الجامعات الحكومية المصرية. المجلة العربية للإدارة، المجلد43، العدد4، ص ص35-54.
4. حسنين، منال سيد. (2020). أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق على مراكز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية. المجلة التربوية. العدد73. مايو، ص ص970-1040.

5. الحسيني، عزة أحمد. (2015). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الاستفادة منها في مصر. دراسات تربوية واجتماعية، المجلد 21، العدد 3، ص ص 1301-1253.
6. الحمالي، راهد بن محمد، والعربي، هشام يوسف. (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والسبعون، ص ص 372 : 448.
7. الخروصي، حسين؛ والذهلي، ربيع. (2022). معتقدات الكفاءة الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة. دراسات نفسية وتربوية، المجلد 15، العدد 1، ص ص 628-643.
8. خطاب، أحمد جمال؛ ومحمد، حازم حسنين. (2020). فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 11، العدد 1، ص ص 473-517.
9. الخطيب، محمد عبد الإله؛ والذغول، عمرو محمد. (2021). أثر الرشاقة الاستراتيجية على ضغوط العمل في المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية الأعمال، الأردن.
10. الريمي، بسام سمير. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب - إستراتيجية مقترحة للتحسين. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 6، ص ص 372-394.
11. زغوني، راجح. (2020). فرص المنظمات الدولية غير الحكومية في الحوكمة العالمية بين تحصيل الدور وتفعيل الصوت. مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 4، العدد 2، ص ص 74-90.
12. السعيد براجح. (2010). دور المنظمات الدولية غير الحكومية في ترقية وحماية حقوق الإنسان. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، فرع العلاقات الدولية وقانون المنظمات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة منتوري قسنطينة.
13. سلام، جيهان إبراهيم. (2017). دور منظمات المجتمع المدني في دعم مدارس التعليم المجتمعي. مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد 5، العدد 3، ص ص 159-173.

14. شوشة، خليل السيد؛ أحمد، أحمد إبراهيم؛ وأبو الوفا، جمال محمد. (2020). منظمة اليونيسكو وجهودها المبذولة لتطوير التعليم قبل الجامعي في أندونيسيا. مجلة كلية التربية، المجلد 31، العدد 124، ص ص 419-440.
15. الشيخ، سيد عمر. (2021). المنظمات غير الحكومية والسيادة القومية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 14، العدد 1، ص ص 237-247.
16. الصيفي، فاطمة؛ وجراد، علياء محمود. (٢٠١٩). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. مكتبة الإقتصاد للنشر والتوزيع.
17. عبد الرؤوف، طارق. (2018). مفهوم وتقدير الذات. دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
18. عبد الله، إبراهيم محمد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين في تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين والحل الإبداعي للمشكلات الرياضية لدى تلاميذهم الموهوبين. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 28، العدد 110، ص ص 103-154.
19. عثمان، عفاف عبد الله. (2022). النمذجة البنائية بين الطفو الأكاديمي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى طالبات الجامعات. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد 26، ص ص 102-125.
20. عثمانى، على. (2022). المنظمات غير الحكومية كفاعل جديد في تحقيق السياسات العامة - حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة نموجاً. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، ص ص 795-810.
21. العسكري، منى بنت حمد، والسعادات، خليل بن إبراهيم. (2021). "دور المنظمات الدولية في دعم القيم الإنسانية في تعليم الكبار". المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 5(16)، 409-466.
22. علي، مساعد (2017). المنظمات الدولية غير الحكومية وتأثيرها على سيادة الدول"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
23. غريب، أسماء زكريا عبدالله، مخلوف، سميحة علي، أحمد، محمود عمر. (2020). تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمصر على ضوء نماذج وخبرات بعض الدول. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(13)، 385-421.

24. غريسي، صدوقى؛ رضا، يوشىخى؛ واحمد، يقور. (2020). واقع حضانات الأعمال ودورها في دعم ريادة الأعمال لدول شمال افريقيا- دراسة مقارنة مع النموذج المصرى. (2020). المجلد 11، العدد 1 (الجزء الثانى)، ص ص75-102.
25. اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة. (2011). تقرير مشاركة اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة في مؤتمر عام اليونسكو، الدورة السادسة والثلاثون، 1-2 نوفمبر 2011، القاهرة، ص2.
26. لعروبي، نور الدين. (2021). دور المنظمات الدولية غير الحكومية فى تقليص الهوة بين السيادة وحقوق الإنسان. مجلة استشراق للدراسات والأبحاث القانونية، المجلد 8، العدد 7، ص ص227-238.
27. محمد، عوض الله سليمان؛ ومحمود، أشرف محمود. (2014). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الطائف ودور الجامعة فى تنميتها. مجلة البحث العلمى، المجلد 1، العدد 15، ص ص549-599.
28. المضيف، وضحة أحمد. (2019). ممارسة آليات الحوكمة فى المنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المحلية فى المجتمع الكويتى. حوليات آداب عين شمس، المجلد 47، ص ص223-269.
29. النوافلة، فاطمة زياد؛ والطراونة، أحمد عبد الله. (2020). إدارة الانفعالات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤته. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.
30. هنت، كاريان؛ وولنو، هيلين؛ فيلدين، ساندر؛ الحربول، نوف بنت محمد؛ والمزروع، فاطمه بنت سعد. (2020). قدرة التوجه عن بعد فى تطوير الكفاءات الذاتية لرائدات الأعمال. مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، المجلد 61، العدد 2، ص ص371-400.
31. وهيبه، العربى. (2020). جهود المنظمات غير الحكومية فى مواجهة جائحة كورونا. حوليات جامعة الجزائر، المجلد 34، عدد خاص القانون وجائحة كورونا، ص ص177-187.

1. **Adams, Robert.** (2013). **Social work and empowerment.** Palgrave Macmillan, Third edition, printed in China.
2. **Akadiri, O. P.,** (2011), "Development of a Multi- Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects, **PhD Thesis**, University of Wolverhampton, Wolverhampton, UK.
3. **Daniel, J., Quartz, K. H., & Oakes, J.** (2019). Teaching in community schools: Creating conditions for deeper learning. **Review of Research in Education**, 43(1), 453-480.
4. **Dobrea, M and Maiorescu, I.** (2015). Entrepreneurial outcomes and organisational performance through business coaching. **Amfiteatru Economic Journal**, Vol.17, No.38, P:P247-260.
5. **Forbes, D.P.** (2005). The effects of strategic decision making on entrepreneurial self efficacy. **Entrepreneurship Theory and Practice**. Vol.29, No.5, P:P599-626.
6. **Hill, S.** (2011). The Impact of Entrepreneurship Education: An Exploratory Study of MBA Graduated in Ireland, Thesis for **Degree of Master** of Business Studies, University of Limerick.
7. **Hunt, C and Fielden, S.** (2011). E- coaching for women small business owners and managers Human Resource Management in Small Business. **Achieving Peak Performance**, Vol.311.
8. **Kirkwood, J.** (2009). Motivational factors in a push- pull theory of entrepreneurship. *Gender in Management. An International Journal*, Vol.24, No.5, P:P346-364.
9. **Mok, K and Yue, K.** (2013). Promoting Entrepreneurship and Innovation in China: Enhancing Research and Transforming University Curriculum. **Front Educ**, Vol.8, No.2, P:P173-197.
10. **Oakes, J., Maier, A., & Daniel, J.** (2017). Community Schools: An Evidence-Based Strategy for Equitable School Improvement. Palo Alto, CA: **Learning Policy Institute**.
11. **Pahuja, Anurag and Rinku Sanjeev** , Introduction to Entrepreneurship ,this publication at: [https://www .researchgate .net / publication/301659818](https://www.researchgate.net/publication/301659818) , March 2015 . Access at 21/10/2019.
12. **Senler, B.** (2016). Pre-service science teachers' self-efficacy: The role of attitude, anxiety and locus of control. **Australian Journal of Education**, 60(1), 26 – 41.
13. **Shirzai, M. A.** (2017). Characteristics of Competitive Entrepreneurship Education Ecosystems Around the World: Implications for Qatar, Hamad Bin Khalifa University (Qatar). **ProQuest Dissertations Publishing**.

14. **Tehseen** , Shehnaz, T. Ramayah. (2015). Entrepreneurial Competencies and SMEs Business Success: The Contingent Role of External Integration. **Mediterranean Journal of Social Sciences**, Vol 6, No 1 , pp.50:61
15. **Unesco** (2001). Special session on the involvement of civil society in Education for all, 46 session of the international conference on Education Geneva 5-8 .
16. **Unesco**. (2017). **Education For Sustainable Development Goals: Learning Objectives**. UNESCO, Paris
17. **Vasudevan**, R and Wasilkowska, K. (2018). Entrepreneurship development interventions for women entrepreneurs: an update on what works. Issue Brief no.7, **International Labour Organization**.
18. **Winkel** , Doan , Jeff Vaneven Hoven ,William A.Drago and Christine Clements. (2013). The Structure and Scope of Entrepreneurship Programs in Higher Education Around The World. **Journal of Entrepreneur Education** ,Vol.16 , pp.1:19